يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٧ كانون الاول ١٩٨٣ الموافق ٢٢ ربيع الاول ١٤٠٤ هـ *
* العدد ١٩٠/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר: 30 שקל
Vol. 190/40 - 27.12.1983 - Price: 30 Shekel

مصادر عسكرية اسرائيلية تعترف :

الجيش الاسرائيلي يدفع ثمناً باهظا مقابل بقائه في الجنوب اللبناني

* كل يوم تنفذ عملية مسلحة، على الاقل، ضدّ الغزاة الاسرائيليين * وحدات من المظليين وضعت بين الزهراني والاولي * «البقاء في لبنان يمسّ بمستوى جاهزية الجيش الاسرائيلي لصدام عسكري محتمل» *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الدولية ـ الجيش الاسرائيلي يقوم هذه الايام، باتخاذ خطوات شتى في محاولة لتقليص محاولات ضرب قوات الجيش الاسرائيلي في صيدا. وكل يوم هناك محاولة اعتداء واحدة، على الاقل، على جنود الجيش الاسرائيلي ـ هذا بعض ما كشفت عنه مصادر امنية اسرائيلية رفيعة المستوى، امس الاول.

وقد اعترفت هذه المصادر بعدد من الحقائق يمكن اجمالها بالقول انها جزء من الثمن الذي يدفعه الجيش الاسرائيلي مقابل مكوثه في الجنوب اللبناني. وفي الوقت نفسه، كشفت هذه المصادر عن بعض الخطوات التي اتخذها الجيش الاسرائيلي او يخطط لاتخاذها لتقليص «ثمن» احتلال جنوب لبنان.

● الثمن

على خلفية تصاعد عمليات المقاومة المسلحة ضد الجيش الاسرائيلي، في الاونة الاخيرة، اضطرت المصادر العسكرية الاسرائيلية، امس الاول، الى الاعتراف بان جنوب لبنان اصبح مسرحا للاعتداءات ضد جنود الجيش الاسرائيلي. ونقلت الصحف العبرية، امس، عن ضابط اسرائيلي قوله ان «مدينة صيدا تحولت الى مركز عمليات ضد الجيش الاسرائيلي. ونحن (الجيش الاسرائيلي) نكرّس كل انتباهنا واهتمامنا لاحباط محاولات الاعتداء».

ومن جهة ثانية، عبّرت مصادر امنية اسرائيلية رفيعة المستوى، امس الاول، عن قلقها من مغبة تدهور «مستوى استعداد الجيش الاسرائيلي لمواجهة صدام عسكري محتمل»، بسبب استمرار احتلال جنوب لبنان. وعبر احد هذه المصادر لصحيفة «هآرتس» عن هذا الوضع بقوله : «هذا هو الثمن مقابل بقائنا في لبنان».

ونقلت «هآرتس» عنّ الجنرال يوسي بيلد، رئيس دائرة التدريبات في الجيش الاسرائيلي قوله إن بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان يمسّ بالتدريبات العسكرية. واضافت الصحيفة الى ذلك اعترافات مصادر امنية اخرى بان الضرر يشمل عددا من المجالات، منها مستوى تدريب قوات الاحتياط (لانها تكرس فترة خدمتها، بمعظمها، في الخدمة في لبنان) ومستوى برامج تدريب الجيش النظامي.

وعلى الصعيد نفسه، صرح بروفيسور حاييم بن شاحر مرشح «المعراخ» لوزارة المالية في الانتخابات السابقة، امس الاول، بان الازمة الاقتصادية الخانقة التي تجتاح اسرائيل ستمسّ بقوة اسرائيل العسكرية بشكل عام، اذا لم تتخذ التدابير الضرورية لحل هذه الازمة.

● اجراءات لتقليص الثمن

ومن الاجراءات التي قام بها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان، مؤخرا، والتي اعلن عنها للتقليل من خسائره في جنوب لبنان، ثم نشر قوات من جيش المظليين على محاور تحركات

البقية ص ٢ ع ٦

● شواهد محطّمة وشعارات بذيئة وصلبان معقوفة وأحرف ت.ن.ت (اختصار إسم المنظمة الفاشية «ارهاب ضد ارهاب» بالعبرية) من آثار العدوان الوحشي الآثم على مقبرة «طاسو» الاسلامية في يافا يوم الخميس ١٩٨٣/١٢/٢٢ ●

بالغاز المسيل للدموع والهراوات فرقت الشرطة مظاهرة عمال «تمنع» قرب ايلات

* شعار عمال تمنع: الخبز والعمل * اليوم يبدأ اضراب ٥٠٠٠ مستخدم في البريد * مستخدمو وزارة العمل والرفاه يصعدون من خطواتهم الاحتجاجية

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ في كل يوم يتعاظم الغليان بين جمهور العاملين وتنضم قطاعات عمل جديدة للكفاح احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية وتآكل الاجور. ويبدو ان السلفة التي حاورت الحكومة وناورت حولها وأجلت صرفها «لم تصب الهدف» ولم تثن العاملين عن اتخاذ اجراءات كفاحية من اجل حقوقهم بعد ان تبين للعاملين بان السلفة لم تغير شيئا في تآكل اجورهم وان القضية ما زالت قائمة.

ومن ناحية اخرى «تفشى» نقد سياسة الحكومة الاقتصادية والهجوم عليها حتى وصل الى اوساط حزب حيروت الحاكم. فقد تعرض وزير المالية اورغاد لنقد شديد من قبل كتلة حزبه في الهستدروت و«تحيلت لبان» واتهم بانه «عميل مزروع للمعراخ»! وساهم في هذه الحملة نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي الذي حذر من سياسة تآكل الاجور بقوله: «علينا ان نتذكر ان هناك حداً يحظر علينا تخطيه فيما يتعلق بتآكل الاجور». واضاف ان سياسة الحكومة لا يمكن ان تبنى على الضريبات الاقتصادية فقط. وحذر من تحول الفئات الوسطى والعاملين باجرة الى فئات ضعيفة من جراء الضربات الاقتصادية.

● «خبز وعمل»

بالهراوات والغاز المسيل للدموع فرقت الشرطة مظاهرة عمال مصانع النحاس في «تمنع» قرب ايلات بعد ان اغلق العمال طريق «ععرابا» لمدة ساعتين بسيارات الشحن. وقد اصيب في حادث تفريق المظاهرة عاملان وخمسة من رجال الشرطة ونقل احد العمال الى المستشفى.

وقد نظم العمال هذه المظاهرة احتجاجاً على قرار الحكومة اغلاق مصانع النحاس ابتداء من ٨٤/١/١٠ وقذف العمال (١٨٠ عاملاً) الى سوق البطالة. ويذكر ان احد الشعارات البارزة في هذا الاضراب كان: «الخبز والعمل»

● اضرابات اخرى.

ومن ناحية اخرى تفشى الاضراب والخطوات الكفاحية لتشمل قطاعات واسعة من الشغيلة. فقد اعلن سعاة البريد، وعددهم ٤٥٠٠ في اجتماعهم الطارىء امس انهم سيبدأن اليوم اضراباً عاماً بعد ان كانوا قد اعلنوا عن «خصام عمل» منذ اسبوعين. وسوف يشل الاضراب بنك البريد ويكدس البريد في المكاتب. ويأتي هذا الاضراب احتجاجاً على التآكل الكبير الذي طرأ على اجورهم التي لم تعد ترد على المجهود الكبير الذي يبذلونه في عملهم علماً بان اجورهم تتراوح بين ٢٥ ـ ٣٠ألفا في الشهر. ويطالب سعاة البريد بزيادة اجورهم من ٥ ـ ٦ آلاف شيكل في الشهر.

● ويواصل مستخدمو وزارة العمل والرفاه (٥٠٠٠ مستخدم) اجراءاتهم الكفاحية. وقد قرر المستخدمون تصعيد خطواتهم ابتداء من اليوم والامتناع عن صرف الاموال المستحقة للمزودين بهدف الضغط على الادارة والموافقة على مطالبهم وهي زيادة خمسة آلاف شيكل لمرتباتهم الشهرية اسوة بزملائهم مستخدمي وزارة الصحة.

● ويواصل عمال مصنع «روغوزين» في اشدود اضرابهم احتجاجاً على فصل ٨٧ عاملا واغلاق قسمين في المصنع.

هذا ويواصل مستخدمو ضريبة الدخل وضريبة الاملاك الاجراءات الاحتجاجية ويمتنعون عن استقبال الجمهور. كما يهدد ٢٠٠٠ مستخدم في وزارة الزراعة (منطقة الشمال) باتخاذ خطوات احتجاجية اذا ما اقدمت الحكومة على فصل مئة مستخدم من بينهم.

توفيق طوبي ـ لمجلة «الحرية» الفلسطينية:

وحدة الصف والقرار الجماعي والتمسك بالاجماع الوطني شروط نجاعة التأثير على الموقف المصري الرسمي

● القدس ـ لمراسلنا ـ صرح النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تعقيباً على لقاء عرفات ومبارك.

فقال إنه لا يرى الى أن هذه الخطوة تحمل في طياتها تحولاً عن الموقف الفلسطيني الموحد المعارض لاتفاقية كامب ديفيد ولمشروع ريغن ـ معدلا او غير معدل، واللذين لا يمكن ان يكونا قاعدة لتسوية ثابتة وعادلة تضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وتحقيق السلام العادل.

وأضاف: إن السعي للتأثير على الموقف المصري الرسمي يثمر اذا ما جرى على قاعدة وحدة الصف والقرار الجماعي والتمسك بالموقف الفلسطيني والعربي العام الذي رفض كامب ديفيد ومشروع ريغن وطرح مشروع قمة فاس بديلاً وطريقاً لتحقيق الحقوق العادلة والسلام.

ومع ذلك فإن حملة التشكيك والاساءة والمطالبة بالاجراءات لا تساعد، باعتقادي، على الحفاظ على الموقف الفلسطيني الموحد وعلى وحدة م.ت.ف. وعلى الالتزام بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاجماعية، في دورته ال ١٦ الشرط الضروري والاساسي لمتابعة المسيرة من اجل تحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني والسلام العادل.

ونرى أنه من الضروري اللجوء الى المناقشة وعبرها الى القرار الجماعي.

وجدير بالمطالبين باتخاذ الاجراءات أن يأخذوا بالاعتبار الرد الاسرائيلي الهستيري على هذا اللقاء.

هذا وكان النائب توفيق طوبي قد أدلى بتصريح تليفوني بهذا المضمون، الى مجلة «الحرية» الفلسطينية التي استطلعت رأيه تلفونياً.

● توفيق طوبي ●

الحقيقة عن السلفة

نشرت كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت، امس اعلاناً في صحيفة «دافار» تساءلت فيه كيف تصرف للعمال علاوة غلاء بنسبة ١٧.٩٪ بينما تآكلت الاجور بنسبة ٥٠٪. وكيف يدفع للعمال في نهاية كانون الثاني تعويضاً عن الغلاء الذي جرى في شهر تشرين الاول !

وجاء في بيان كتلة الجبهة وان السلفة التي حصلنا عليها في ٢٥ كانون ثاني كانت مناورة قذرة نهبت التعويض الحقيقي من العمال.

وذكر البيان بما كان قد اعلنه سكرتير عام الهستدروت، يروحام ميشل، من ان الهستدروت سوف تطالب بعلاوة غلاء شهرية الى جانب التعديل في درجات الضريبة ومخصصات الاولاد وقال ان مثل هذا الاقتراح قد تقدمت به الجبهة من قبل ورفضته قيادة الهستدروت.

واشارت كتلة الجبهة الى ان حكومة الليكود التي تتحمل مسؤولية الغلاء الطاغي تدعو، علنا، الى تخفيض الاجرة الحقيقية للعاملين والى ان وزير المالية، اورغاد، يواصل انزال الضربات بمستوى حياة العاملين وكأنما لينقذ الاقتصاد بينما يواصل رصد مليارات الشواقل لصرفها على الحرب في لبنان والاستيطان والصفقات مع المتدينين. ويخلص بيان كتلة الجبهة الى المطالبة بعلاوة غلاء شهرية بنسبة ١٠٠٪ من جدول الغلاء، ودفع الرواتب، نقداً، مرة كل اسبوعين والا يقل الحد الادنى من الاجور عن ٦٠٪ من المعدل. كما دعا البيان الى عدم اغلاق المصانع والاهتمام بتشغيل العاطلين عن العمل.

جرح اربعة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان

● صيدا ـ نقل التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط»، مساء أمس، عن الناطق العسكري الاسرائيلي أن ثلاثة جنود اسرائيليين أصيبوا، في الساعة السابعة، مساء امس، بجراح بعد تعرض سياراتهم لنيران الاسلحة الخفيفة من كمين شرقي بحيرة «قرعون» في الجنوب اللبناني. وأضاف أنه تم نقل الجرحى الى المستشفى وأن قوات الجيش التي حضرت الى المكان قامت بحملة تمشيط للمنطقة.

وفي وقت سابق صرح الناطق العسكري الاسرائيلي بأن جندياً اسرائيلياً اصيب بجراح بعد أن ألقيت قنبلتان يدويتان، ظهر أمس، على دورية اسرائيلية في مدينة النبطية (في جنوب لبنان).

وقف اطلاق النار بين حركة «أمل» والجيش اللبناني

* اشتباكات اليومين الماضيين تؤدي الى سقوط ٥٦ قتيلًا وعشرات الجرحى * خطة امريكية لتقسيم لبنان *

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ دخل اتفاق وقف اطلاق النار بين مقاتلي حركة «أمل» وبين الجيش اللبناني الفئوي حيز التنفيذ منذ الساعة الثالثة بعد ظهر امس (الاثنين). وقد ساد الهدوء مناطق ضواحي بيروت الجنوبية ومخيمي صبرا وشاتيلا، ليلة امس، بعد معارك عنيفة خلال اليومين الماضيين.

وأفادت الاحصائيات الاخيرة ان الاشتباكات العنيفة ادت الى سقوط ٥٦ قتيلا وعشرات الجرحى، معظمهم من المدنيين.

وصرح متحدث باسم حركة «أمل» بأن الجيش الفئوي هو الذي قام بقصف مواقع حركة «أمل» وبعث بتعزيزات عسكرية الى بيروت الغربية. وادعى ناطق بلسان الجيش اللبناني ان عددا من مقاتلي حركة «أمل» غير منضبطين ولا يطيعون قادتهم ويقومون بخرق اتفاقات وقف اطلاق النار.

هذا وأوردت الوكالات أن مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي قاموا، صباح امس، في الوقت الذي وقعت فيه اشتباكات بين حركة «أمل» والجيش الفئوي، بقصف مواقع الجيش بعنف.

ومن جهة ثانية، علم ان الوحدتين الايطالية والبريطانية العاملتين ضمن «القوى متعددة الجنسيات» قامتا، امس، بالانسحاب من عدد من مواقعها، اسوة بما قامت به الوحدة الفرنسية، يومي السبت والاحد الماضيين.

وقد اثارت هذه الخطوات شكوك السلطة اللبنانية التي تخشى من كون هذه الخطوات منسقة بين حكومات ايطاليا وفرنسا وبريطانيا، تحضيرا لسحب وحداتها من لبنان.

● خطة امريكية لتقسيم لبنان

ونشرت مجلة «نيوزويك»، في عددها الاخير، ان ادارة ريغن تقوم، حاليا، بدراسة خطة لتقسيم لبنان، مع ابقاء القوات السورية والاسرائيلية في مواقعها الراهنة. ونقلت المجلة عن مسؤولين امريكيين قولهم ان هذه الخطوة سيتم تنفيذها بعدما تبين ان حكومة امين الجميل لن تتمكن من فرض سيطرتها على اية منطقة خارج بيروت.

ويذكر ان ايا من المسؤولين في ادارة ريغن لم يعقب على ما نشرته «نيوزويك» بهذا الصدد.

عرفات يصل الى صنعاء ويترأس اجتماعاً مع القادة الفلسطينيين العسكريين

* أبو جهاد: يتعين على عرفات تقديم ايضاحات حول قراره الشخصي بالالتقاء بالرئيس المصري *

● صنعاء ـ الوكالات ـ ذكرت مختلف وكالات الانباء أن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل، أمس، الى صنعاء (عاصمة اليمن الشمالي) قادماً من ميناء الحديدة. وذكرت هذه المصادر أن عرفات ترأس اجتماعاً للقادة الفلسطينيين العسكريين لبحث السبل المستقبلية بعد الخروج من طرابلس.

ومن جهة ثانية نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن خليل الوزير (ابو جهاد)، مساعد القائد العام للقوات الفلسطينية، قوله في الجزائر، أمس (الاثنين)، إنه يتعين على ياسر عرفات أن يقدم ايضاحاً امام القادة الفلسطينيين حول قراره الشخصي بلقاء الرئيس المصري، حسني مبارك.

ورداً على سؤال بشأن تصريح كان ادلى به عرفات، مؤخرا، واعرب فيه عن تأييده فكرة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى، قال ابو جهاد إن المؤسسات الفلسطينية في تونس ستقوم ببحث هذا الموضوع. وألمح الى أن هذه الفكرة ليست جديدة وأن المجلس الوطني الفلسطيني رفضها، في دورته الـ ١٦ شهر شباط الماضي، في الجزائر. وقال أبو جهاد انه لم يحن الوقت بعد للقيام بمثل هذه المبادرة.

وقال أبو جهاد لوكالة الصحافة الفرنسية أن اللجنة المركزية لحركة «فتح» واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستبحثان لقاء عرفات ـ مبارك وانها الهيئتان الوحيدتان اللتان لها صلاحية تحديد موقف بصدد هذه المسألة.

معلّق سوفييتي حول لقاء عرفات ـ مبارك

لا أساس للحديث بأن عرفات ومؤيديه غيّروا موقفهم من اتفاقيات «كامب ديڤيد»

● موسكو ـ لمراسلنا ليئون زهافي، هاتفيا ـ ان لقاء عرفات ـ مبارك هو لقاء ذو اهمية بالغة واساس لتعليقات يقظة. ولكنني لا اعتقد ان هناك اساسا للحديث بأن عرفات ومؤيديه غيروا تقويمهم لاتفاقات كامب ديفيد وموقفهم منها ـ هذا بعض ما جاء على لسان المعلق السوفييتي، سيسلين، في معرض تحليله للوضع في الشرق الاوسط، يوم الاحد الماضي (١٢/٢٥)، في برنامج «بنوراما دولية»، في التلفزيون السوفييتي.

واضاف المعلق السوفييتي ان الاسس الاساسية للأزمة في منطقة الشرق الاوسط لم تتغير، على الرغم من ان هناك عناصر جديدة، ليس فقط فيما يتعلق بما يحدث داخل منظمة التحرير الفلسطينية حول هذه المسألة

واوضح سيسلين ذلك فاشار الى ان الجديد في الوضع هو الثمن الذي يدفعه العرب نتيجة انقساماتهم فيما بينهم والثمن الذي تدفعه اسرائيل والولايات المتحدة. فهاتان الدولتان ـ قال المعلق السوفييتي ـ تدفعان ثمنا جديا بالارواح والاقتصاد (وهما امران صعبان بشكل خاص على اسرائيل) اضافة الى الثمن السياسي.

واضاف ان الولايات المتحدة تجابه بمقاومة وغضب متصاعدين من الدول العربية، ليس من سوريا وحدها وانما، ايضا، من تلك الدول التي تدعى «معتدلة».

واختتم المعلق السوفييتي حديثه حول الموضوع بقوله انه يمكن تشبيه الوضع السياسي في الشرق الاوسط ب «بوميرانغ» اي ان الضحية ليست المتضررة الوحيدة وانما يتضرر المعتدي، ايضا. وقال: هذا هو بالذات قانون التطور في عصرنا.

رئيس بلدية الناصرة في الرد على استفهامات تلفونية خارجية

حكام اسرائيل جُن جنونهم من لقاء عرفات ـ مبارك خوفاً من تأثيره على مبارك في اتجاه معاكس لكامب ديڤيد





● توفيق زياد ●

● الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ ردا على استفهامات تلفونية، جاءت من اوساط فلسطينية في واشنطن وفي عواصم غربية اخرى، اعلن رئيس بلدية الناصرة، النائب الشيوعي والجبهوي توفيق زياد، ان الرأي العام الوطني في مدينة

البقية ص ٢ ع ٧

جنوب افريقيا تحتل مناطق في جنوب انغولا

● بريتوريا ـ الوكالات ـ قامت القوات المسلحة التابعة لنظام جنوب افريقيا، في الايام القليلة الماضية، باحتلال اجزاء من جنوب انغولا، بعدد من العمليات العسكرية. وادعى النظام العنصري ان هذا الاحتلال يهدف الى منع الثوار من التسلل من قواعدهم في انغولا الى المناطق التي تحتلها جنوب افريقيا (زيمبابوي).

ويذكر ان مجلس الامن الدولي اتخذ، في الاسبوع الماضي، قرارا ـ باغلبية الاصوات ـ يدعو جنوب افريقيا الى سحب قواتها من انغولا والتوقف عن القيام بعمليات ضد حكومة هذه البلاد. كما طالب القرار نظام جنوب افريقيا بدفع تعويضات عن الاضرار التي لحقت بانغولا وسكان القرى التي تعرضت للغزو والقصف الجوي.

ويذكر، أيضاً، أن نظام بريتوريا العنصري يقوم بدعم وتمويل وتدريب عصابات «أونيتا» الارهابية التي تقوم بالعمل ضد حكومة انغولا الدمقراطية.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تواصل اعمالها في جلسة عامة

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية أن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي انتخبت، خلال اجتماعها في جلسة عامة، امس (الاثنين)، عضوين جديدين للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي هما ڤيتالي ڤوروتنيكوف وميخائيل سولومنتسيف، كما انتخبت ڤيكتور تشيبريكوف عضواً مرشحاً للمكتب السياسي وايغور ليجاتشيف سكرتيراً للجنة المركزية

وقد اطّلعت اللجنة المركزية على خطاب يوري اندروبوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي باهتمام كبير. وعبرّ اندروبوف عن أسفه العميق لعدم تمكنه من حضور الجلسة لاسباب مؤقتة، حيث قرىء خطابه نيابة عنه.

وذكرت «تاس» ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تواصل اعمالها في جلسة عامة.

رئيس واعضاء مجلس قلنسوة المحلي يطلعون الكتل البرلمانية في الكنيست على تفاصيل اعتداء حرس الحدود على قريتهم

● قلنسوة ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس قلنسوة المحلي جلسة طارئة في الساعة الثامنة والنصف من صباح امس بحث فيها اعتداء الشرطة وحرس الحدود على اهالي قلنسوة. وقد قرر المجلس، بالاجماع، ارسال برقيات احتجاج الى كل من مركز بوليس كفار سابا ومدير الشرطة العام للمنطقة في نتانيا ووزير الشرطة وحاكم اللواء ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية. كما ابرق المجلس الى اللجنة القطرية للسلطات المحلية والى رؤساء المجالس المحلية في قرى المثلث وطلب في هذه الرسائل وفي البرقية بحث قضية تصرف الشرطة وحرس الحدود تجاه اهالي قلنسوة يوم الاحد الماضي ٨٣/١٢/٢٥.

وطالب المجلس في الرسالة التي بعث بها الى الشرطة بأن تقدم الاعتذار الى اهالي قلنسوة والى مجلسها وبأن تعمل على عدم تكرار مثل هذه الاعمال في المستقبل.

كما قرر المجلس المحلي ايضاً ايفاد وفد عنه للسفر الى الكنيست فوراً لاطلاع الكتل البرلمانية على حادث الاعتداء. وقد تكون الوفد من رئيس المجلس واربعة اعضاء آخرين. وقد سافروا مباشرة بعد انتهاء جلسة المجلس. وقابل الوفد عضو الكنيست الجبهوي توفيق طوبي الذي اعرب عن استنكاره لهذا الاعتداء وعن تضامن كتلة الجبهة مع اهالي قلنسوة. وكان عضو الكنيست طوبي قد تقدم باقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست لبحث هذا الاعتداء.

واتصل الوفد ايضاً مع كتلة «مبام» في الكنيست ومع عضو الكنيست شولاميت الوني ومع وزير الداخلية والشرطة، بورغ. كما اتصل مع اعضاء لجنة الداخلية.

وقد وجد الوفد تفهماً لدى عضو الكنيست الوني، التي اقترحت تقديم شكوى للمستشار القضائي للحكومة.

وكان رد وزير الشرطة بانه سوف يفحص الامر باسرع ما يمكن اما لجنة الداخلية فقد طالبت الوفد بتقديم الشكوى خطياً.

والجدير بالذكر ان كتلة «الليكود» رفضت مقابلة الوفد بحجة ضيق الوقت !

ويفيد مراسلنا ان جو التوتر الذي خلفه حادث اعتداء حرس الحدود على اهالي قلنسوة ما زال قائماً خاصة وان الشرطة وحرس الحدود ما زالت تشمر عن عضلاتها وتقيم الحواجز في مدخلي القرية الشرقي والغربي.

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

● نلفت نظر قرائنا وموزعينا انه ابتداء من ١٩٨٤/١/١ ستصبح قيمة الاشتراك السنوي تسعة آلاف شاقل نقداً، وعشرة آلاف شاقل لغاية ٣ اقساط.

كذلك الاشتراك النصف السنوي سيصبح اربعة آلاف وخمسمائة شاقل نقداً وخمسة آلاف شاقل لغاية ٣ اقساط.

اننا على ثقة بأن قراء ومشتركي «الاتحاد» الذين احتضنوا صحيفتهم في أوقات اشد حلكة، لن يبخلوا عليها خصوصاً في هذه الظروف المصيرية التي تمر بها البلاد والمنطقة.

● ادارة الاتحاد ●

كلمة الاتحاد

لنضع حداً لهذه الاعتداءات العنصرية! ليعاقب المجرمون!

□ نشرنا في «الاتحاد» امس اربعة تقارير عن اعتداءات عنصرية عنيفة قامت بها الشرطة ضد العمال العرب في تل ابيب وفي ريشون لتسيون وضد السكان عموما في القريتين العربيتين الطيرة وقلنسوة.

ومهما حاولت الشرطة اختلاق التبريرات لهذه الاعتداءات، فان الحقيقة المؤلمة المكشوفة للعيان هي ان الشرطة تعتدي على العرب لمجرد انهم عرب مساهمة بذلك في جو عام خانق، في البلاد، يعتقد ان الدم العربي مباح للسفك ناهيك عن ان الانسان العربي عرضة للاهانة والتعذيب.

ان رئيس مجلس قلنسوة السيد نبهان قشقوش الذي كان شاهد عيان للاعتداء في قريته اعلن لمراسل «عل همشمار» امس ان الاعتداء كان مقصودا وان الشرطة هي التي كسرت زجاج سيارة تابعة للشرطة لتبرير العدوان.

لقد أعلن ضابط الشرطة ابراهام ترجمان ان حوالي ٦٠ الف عربي ينامون في منطقة تل ابيب ـ يافا، حيث يعملون لكسب لقمة العيش لهم ولعائلاتهم. فهل كتب على هؤلاء، بالاضافة الى الاستغلال الكولونيالي العنيف في النهار ان يظلوا طول الليل عرضة لاستفزازات الشرطة وقطعان العنصريين المعادين للعرب؟!

ان كتلة الجبهة في الكنيست ممثلة في النائب توفيق طوبي، قد سارعت الى طلب بحث هذه الاعتداءات في الكنيست.. ولكن هذا الموضوع الهام والخطير سيحتم أوسع عمل شعبي وبرلماني يهودي ـ عربي لصد هذه الموجة العنصرية المجنونة المتحللة من كل قانون او ضوابط اخلاقية او رسمية.

اننا ندعو الهيئات والمؤسسات الرسمية والنقابية والشعبية، اليهودية والعربية الى رفع الصوت للمطالبة بالتحقيق في تصرف الشرطة ومعاقبة المسؤولين عن هذا الاعتداء على العرب. كذلك ندعو كل العاقلين في الشعبين الى رؤية هذه الاعتداءات الاربعة الاخيرة في اطار الجو العنصري العام في البلاد والعمل لاقتلاع ظاهرة القمع العنصري الشوفيني من جذورها. ان منع العلاقات اليهودية ـ العربية من التدهور وصيانة الحريات والحقوق الدمقراطية هما مصلحة حياتية للعرب واليهود، على حد سواء! □

(«الاتحاد»)

اسرائيل قررت عدم تقديم احتجاج رسمي على لقاء مبارك - عرفات

انتقاد لرئيس الحكومة شمير، من وزراء عديدين على تسرّعه في مهاجمة الولايات المتحدة ومصر، في اعقاب لقاء مبارك - عرفات

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - نشرت صحيفة «معريب» امس خبراً لمراسلها السياسي على صدر صفحتها الاولى يفيد ان اسرائيل قررت عدم تقديم احتجاج رسمي لحكومة مصر على لقاء مبارك - عرفات.

وقالت الصحيفة ان الحكومة قررت ذلك لمنع استمرار تدهور العلاقات الاسرائيلية - المصرية، المتدهورة حتى بدون ذلك.

ومن جهة ثانية نشرت صحيفة «عل همشمار» امس ان عددا من الوزراء وجهوا انتقادات لرئيس الحكومة اسحق شمير، في جلسة الحكومة امس الاول الاحد، على تعليقه السريع والغاضب ضد الولايات المتحدة ومصر، في اعقاب زيارة ياسر عرفات للقاهرة. كذلك اشار عدد من الوزراء الى ان التفاهم الاستراتيجي الذي تم الاتفاق بشأنه في اثناء زيارة شمير وارنس لواشنطن اهتز بعنف بعد ترحيب واشنطن الحار بلقاء عرفات - مبارك.

واصدر حزب «العمل» بيانا قال فيه ان الخلافات في وجهات النظر بين اسرائيل وامريكا تؤكد كذب الطمأنينة التي نشرتها حكومة شمير في الجمهور في اعقاب زيارة رئيس الحكومة ووزير الامن ارنس لواشنطن. اما عضو لجنة الخارجية والامن الرابي حاييم دروكمان فقد طالب ببحث لقاء عرفات - مبارك في جلسة عامة للكنيست.

●● تسريع الاستيطان في المناطق المحتلة

ونشرت صحيفة «هآرتس» امس خبرا لمعلقها السياسي جاء فيه ان الحكومة قررت تسريع عملية الاستيطان في المناطق المحتلة ردا على التقارب بين وجهات نظر مبارك وعرفات وترحيب الولايات المتحدة بذلك. وقالت الصحيفة ان هذه الخطوة الحكومية هي ايضا جواب على الجهود المكثفة لتنشيط مشروع ريغن.

ويبدو من كل هذا امران: اولا: سكوت حكومة ريغن بعد الضجة الانفعالية الاولى، على امل ان لا يخرج من لقاء عرفات - مبارك الا تعميق الخلاف في المعسكر الفلسطيني وانفجار الصراع بين الفلسطينيين بابعاد عنيفة، وهذا ترحب به اسرائيل، بالطبع. ثانيا: تصميم حكام اسرائيل على الاستيطان وخلق الحقائق الواقعة في المناطق المحتلة.

●● تقدير امريكي: ريغن سيصاب بخيبة أمل..

وعلى صعيد اخر، اعلنت مصادر مسؤولة في واشنطن امس، انها تعتقد ان تفاؤل الرئيس ريغن باصطياد عرفات ومنظمة التحرير وتوسيع نطاق النفوذ الامريكي، بما في ذلك تجديد ونجاح مشروع ريغن ليس مبنيا على الحقائق. وبدل ان يحقق ريغن كسبا سياسيا واعلاميا عشية معركة الرئاسة، فانه قد يصاب بفشل ذريع يلحق ضررا بامكانياته للنجاح. ويبني هؤلاء المراقبون السياسيون هذا التقدير على الكراهية العميقة للولايات المتحدة (بسبب دورها في لبنان) وعلى عمق العداء للمخطط الامريكي، داخل قيادات وكوادر منظمة التحرير الفلسطينية بحيث من الصعب جدا ان تقبل المنظمة مشروع ريغن. واشارت هذه الاوساط الى بيان اللجنة المركزية لحركة «فتح» (اقرأ «الاتحاد»، امس) الرافض لمشروع ريغن واتفاقية كامب ديفيد والى الرفض القاطع من بقية فصائل المقاومة الفلسطينية للمخطط الامريكي.

الجبهة الدمقراطية تتقدم بمواضيع بحث الى الكنيست

● لقاء عرفات - مبارك ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - طالبت الجبهة الكنيست بحث موضوع ردود فعل حكومة اسرائيل على لقاء عرفات مبارك.

وجاء في هذا الاقتراح ان حكومة اسرائيل بتنكرها لارادة الشعب الفلسطيني وقراره ان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثله الشرعي - والوحيد والذي معه يجب اجراء مفاوضات وبعدم اعترافها بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني انما تعمل ضد مصلحة السلام.

وجاء في هذا الاقتراح ايضاً ان هذا الموقف الذي يسعى الى تكريس الاحتلال وعدم الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة يحول دون تحقيق السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة.

● اعتداء الشرطة على سكان قلنسوة ●

وفي اقتراح آخر الى الكنيست استنكرت الجبهة الممارسات القمعية التي قام بها نفر من حرس الحدود والشرطة ضد سكان قلنسوة امس الاول وطالبت ببحث هذه الممارسات القمعية في الرب وقت.

● قضايا العمل والعمال ●

وفي مجال العمل والعمال طالبت الجبهة بوضع حد لعمليات التنكيل بالعمال العرب في مدينة ريشون لتسيون. واشارت الجبهة في اقتراحها الى ان رجالاً من الشرطة حضروا الى مقر عمل هؤلاء العمال واعتدوا عليهم بالضرب وهددوهم بالسلاح.

ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي تحدث فيها مثل هذه الاعمال، فهي تتكرر على فترات متقاربة.

وهاجمت الجبهة ايضاً في اقتراح آخر قرار الحكومة اغلاق مصنع «فتح» وتصرف الشرطة ضد العمال الذين احتجوا على هذا القرار المجحف، الذي يبقي عشرات العمال بدون مصدر رزق.

وطالبت الحكومة بالتخلي عن هذا القرار وباعادة فتح المصنع وايواء جميع عماله.

● ميزانيات السلطات المحلية ●

كذلك طالبت كتلة الجبهة الكنيست ببحث موضوع الضائقة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية وقالت ان هذه الضائقة وصلت الى حد ان السلطات المحلية لم تعد تستطيع دفع رواتب المستخدمين، الامر الذي يحول دون تقديم الخدمات الحيوية للجمهور.

وحملت الجبهة وزارة الداخلية مسؤولية هذه الضائقة ذلك لانها تقلص في هذه الميزانيات، من ناحية وتؤجل تحويل الدفعات المستحقة للسلطات المحلية من ناحية اخرى.

واشارت الجبهة الى ان السلطات المحلية العربية تلاقي الامرين. فهي تعاني من سياسة التمييز في ميزانياتها بالاضافة الى المشاكل التي تعاني منها جميع السلطات المحلية.

ائتلاف دمقراطي في مجلس عرابة المحلي من الجبهة وقائمة التقدم والاخاء

الكتلة المسماة «وحدة عرابة» تأبى الا ان تكون خارج الائتلاف

● عرابة - لمراسلنا - عقد مجلس عرابة المحلي امس جلسته الثانية لانتخاب نواب المجلس المحلي ولجانه.

وكان المجلس المحلي قد اجل جلسته الى يوم السبت الماضي، ثم اجلها (٢٤) ساعة اخرى بهدف تمكين الكتلة المسماة «وحدة عرابة» من ان تدخل الائتلاف. واخيرا عقد المجلس جلسته، مساء الاحد الساعة السادسة، وتم التوصل الى ائتلاف دمقراطي من كتلة الجبهة الدمقراطية (٤ اعضاء) وقائمة التقدم والاخاء التي يرأسها عبد الرؤوف كناعنة (عضو واحد). وبقيت كتلة «عرابة الموحدة» خارج الائتلاف.

وحاول اعضاء المجلس عن الجبهة الدمقراطية مع كتلة عبد الرؤوف كناعنة اتاحة الفرصة لهم لدخول الائتلاف مقابل اعطائهم نائب رئيس غير متفرغ ومقاسمة لجان المجلس المحلي.الا ان هذه الكتلة حاولت الابتزاز من الجبهة لاخذ نائب رئيس متفرغ. الا ان الجبهة رفضت هذا الطلب .

وانتخب الائتلاف الدمقراطي عبد الرؤوف كناعنة، ممثل قائمة التقدم والاخاء، قائما باعمال رئيس المجلس المحلي متفرغا والرفيق فضل نعامنة نائبا لرئيس المجلس المحلي واثر هذا الائتلاف قامت الكتلة المسماة « وحدة عرابة» بتوزيع بيان محشو بالسب والشتائم على الجبهة الدمقراطية ومليء بالوعيد والتهديد، الامر الذي يعني ان هذه الكتلة، التي اختارت لها طريق معاداة الجبهة تستمر في هذه المعاداة. ولم يكن هذا غريبا بالنسبة للجبهة الدمقراطية. فقد وقف عدد من اعضاء هذه الكتلة في انتخابات الكنيست الماضية وفي انتخابات المجلس المحلي مع المعراخ ضد الجبهة الدمقراطية . ولا يخيف الجبهة الدمقراطية كما لا يخيف الائتلاف الدمقراطي هذا التهديد. فقد انزلق بعض اعضاء هذه الكتلة، منذ (٥) سنوات في معاداتهم للجبهة الدمقراطية وهم يدّعون الوطنية والوطنية منهم براء. ويستغلون اليوم عدم حصول كتلتهم على نائب رئيس متفرغ كمبرر للاستمرار في انطلاقتهم المعادية للوطنية والدمقراطية.

ووافق الائتلاف الدمقراطي على تأجيل تقسيم اللجان الى جلسة اخرى.

واثار بيان الكتلة المسماة «وحدة عرابة» اشمئزاز اهالي عرابة مما جاء فيه من تهجم رخيص على الجبهة الدمقراطية.

وحاولت الجبهة الدمقراطية وبكل ثقة واخلاص ان يتم التوصل الى ائتلاف شامل الا ان الكتلة هي التي رفضت الاتفاق وارادت ان تبتز من الجبهة باعتبار ان لها في المجلس (٤) اعضاء.

ادارة مصنع «آتا» تفصل ١٨٠ عاملاً

*** كتلة الجبهة في الهستدروت تطالب الهيئات المسؤولة في حيفا واللجنة التنفيذية بالغاء هذا الفصل التعسفي ***

● حيفا - لمراسلنا - تسلم ١٨٠ عاملاً من العاملين في مصنع «أتا» للنسيج، امس الاول الاحد، من ادارة المصنع، رسائل اعلموا فيها بفصلهم عن العمل منذ تاريخ ٨٣/١٢/٢٣.

وقد شمل هذا الفصل التعسفي، ٤٢ عاملاً من قسم النسيج ومعظمهم من العاملين القدماء في المصنع أمثال صالح بدرانة من عرابة الذي يعمل منذ (٨،٥) سنوات وكامل طه من ابو سنان (٩،٣) سنوات ويوسف عمري من تحف (١٠) سنوات وغنايم غنايم من سخنين (٥) سنوات وعبودي طربيه من سخنين (٥) سنوات ويوسف حمود من شعب (٧ سنوات. وقد فصل يوسف حمود رغم انه وافق على الانتقال الى قسم الغزل حسب طلب الادارة.

ويفيد مراسلنا بأن هذا الفصل غير القانوني جاء خلافاً لما اعلنه المسؤولين في الهستدروت بان الفصل سيجري بالاتفاق مع العمال على اساس المقدمين على التقاعد. وقد اثار هذا الفصل موجة من الاستنكار والضجة بين العمال في المصنع وفي قراهم.

وعلم مراسلنا ان العمال رفضوا هذا الاجراء وطالبوا لجنة العمال بمساندتهم والدفاع عنهم. كما علم مراسلنا ان كتلة الجبهة في الهستدروت توجهت امس، الى الهيئات المسؤولة في حيفا وفي اللجنة التنفيذية وطالبتها بالعمل على الغاء هذا الفصل التعسفي.

شرطي يهين مجلس عرعرة المحلي والشرطة تعتقل مواطنين في أثناء مباراة لكرة القدم

● عرعرة - لمراسلنا - جرت يوم السبت ١٢/٢٤، على ملعب عرعرة، مباراة في كرة القدم بين فريقي هبوعيل عرعرة وشمشوم ام الفحم. وقد انتهت هذه المباراة بتعادل الفريقين بنتيجة ١:١.

وكان من الممكن ان تنتهي المباراة بهدوء كغيرها من المباريات السابقة لولا تدخل استفزازي من قبل احد رجال الشرطة الذي كان يقف بعيداً عن الملعب ولم يدع من قبل اي من الفريقين. فقد قام هذا الشرطي ويدعى احمد اغبارية، من معاوية باطلاق النار في الهواء محاولا اخافة احد الشبان المتواجدين في الملعب، الامر الذي سبب استياء عارماً لدى الجمهور والاهالي واحدث الفوضى في الملعب.

وكان يحضر هذه المباراة رئيس المجلس المحلي السيد محمد مصلح يونس وبعض وجهاء القرية وقد قام السيد يونس وطلب من الشرطي عدم اطلاق النار الا ان الاخير رد عليه بالاهانة والاستخفاف.

ومما أثار الشكوك والاستهجان في القرية هو قيام الشرطة فيما بعد باعتقال كل من احد محمود ابو سالم ومحمود احد يونس وعبد الرحمن احمد يونس، ونسيم صبحي يونس ومحمد توفيق فارس، وجميعهم من فريق عرعرة - بتهمة الاعتداء على فريق شمشوم ام الفحم ورميهم بالحجارة.

وعلم مراسلنا ان مدير فريق شمشوم ام الفحم السيد توفيق جبارين كذب هذا الادعاء في رسالة بعث بها الى فريق هبوعيل عرعرة. واكد جبارين انه لم تلق عليهم الحجارة ولم يصب اي من اعضاء الفريق باذى.

هذا وعلم مراسلنا ايضاً ان رئيس المجلس المحلي في عرعرة إشتكى على الشرطي ورفع ضده دعوى قضائية. كذلك قدمت ادارة هبوعيل عرعرة شكوى ضد الشرطي المذكور الى مركز شرطة اسرائيل في القدس والى مركز شرطة عارة طالبت فيها بعدم اغلاق الملعب علماً بان احد رجال المخابرات كان قد قال لاحد المسؤولين في فريق هبوعيل عرعرة انهم سيغلقون الملعب عقاباً لعرعرة على السماح لفرق ام الفحم باجراء مبارياتها في ملعب عرعرة في اثناء اغلاق ملعب ام الفحم. ومما اثار استغراب الجمهور هو قيام الشرطي المذكور برفع دعوى ضد رئيس المجلس المحلي في عرعرة متهماً اياه بالتحريض على شمشوم ام الفحم.

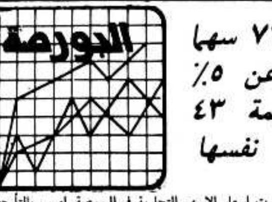
هذا، وتوجه الرفيق مفيد صيداوي عضو المجلس المحلي عن الجبهة، امس، الى المجلس بطلب عقد جلسة خاصة يتم فيها بحث الموضوع من جميع جوانبه.

من اجل انتخاب مجلس محلي يخدم مصالح اهالي رهط

● رهط - لمراسلنا - جرى، امس، في رهط احتفال بتدشين بناية المجلس المحلي ومدرسة جديدة بالقرب من الكتانة. وشارك فيه ممثلون عن وزارة الاسكان وعن شركة «شيكون وبتواح».

وطالب جدوع الهزيل، نائب رئيس المجلس المعين، في كلمة القاها في هذا الاحتفال بمساواة المواطنين العرب في رهط بجيرانهم سكان الموشافيم والكيبوتسات.

وطالب حسين العبرة في نهاية الاجتماع بأن يعطى الحق لسكان رهط في انتخاب مجلسهم المحلي الذي يعمل على تطوير القرية واعرب عن احتجاج اهالي القرية على عدم احترام السلطات حق سكان رهط هذا مؤكدا ان المجلس المعين، الذي يرأسه عنصري يكره العرب، لا يخدم القرية ومصلحة سكانها.



ارتفاع قيمة ٧١ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفاض قيمة ٤٣ سهما بالنسبة نفسها

□ تل ابيب - البورصة - استمرت اسعار الاسهم التجارية في البورصة، امس، بالتأرجح كما استمر التأرجح في بعض اسهم البنوك التجارية. وتراوحت نسبة التأرجح بين (٢ - ١٠٪) بينما ساد القسم الاخر ثبات معين. وقد ارتفعت امس قيمة (٤٣) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪) بينما انخفضت قيمة (٧١) سهما بالنسبة نفسها. واستمرت الدورة المالية بالتقلص والهبوط نحو الحضيض فوصلت الى (٣٤٤) مليون شيكل.

ومن الاسهم التي ارتفعت بشدة، بشكل خاص، كانت اسهم «بنيان ب» التي ارتفعت بنسبة (١٠،٩٪) وارتفعت «روغوزين ١ شيكل» بنسبة (١٠،١٪) و «نفط على شيم» و «باز نفط» بنسبة (١٠٪) لكل منها وارتفعت اسهم «بنك هزراحي على شيم» بنسبة (٩،٥٪). مقابل ذلك انخفضت قيمة اسهم «هنفاليم هتروكيميم» و «ارازيم» بنسبة (١٠٪) وانخفضت «كوبل ١ شيكل» بنسبة ٩،٥٪.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٢/٢٦)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٠٢.٣٤	١٠٦.٩٥	١٠٤.١٧٦٥	١٠٥.٢٢٣٥	-
١ جنيه استرليني	١٤٥.٨٥	١٥٢.٤٢	١٤٨.٨٣٧٠	١٥٠.٣٣٢٨	-
١ مارك الماني	٣٧.٠٤	٣٨.٧١	٣٧.٧٠٤١	٣٨.٠٨٣١	-
١ فرنك فرنسي	١١.٩٣	١٢.٨٥	١٢.٣٣٣٠	١٢.٤٥٦٩	-
١ فيلدن هولندي	٣٢.٩٤	٣٤.٤٣	٣٣.٥٣٥٠	٣٣.٨٧٢٠	-
١ فرنك سويسري	٤٦.٣٨	٤٨.٤٧	٤٧.٢١٣٥	٤٧.٦٨٨٠	-
١ كيتر سويدي	١٢.٦٥	١٣.٢٢	١٢.٨٨١٢	١٣.٠١٠٦	-
١ كيتر نرويجي	١٣.١٣	١٣.٧٢	١٣.٣٦٣٧	١٣.٤٩٨٠	-
١ كيتر دنمركي	١٠.٢٢	١٠.٦٨	١٠.٤٠٧٢	١٠.٥١١٨	-
١ مارك فنلندي	١٧.٤٢	١٨.٢١	١٧.٧٣٣٧	١٧.٩١١٩	-
١ دولار كندي	٨٢.١٠	٨٥.٨٠	٨٣.٥٧٠٤	٨٤.٤١٠٣	-
١ دولار استرالي	٨٨.٥٠	٩٦.٩١	٩٣.٦٠٢٦	٩٤.٥٤٢٣	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٩.٤٠	٨٦.٠٢	٨٥.١٠١٨	٨٥.٩٥٧١	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٧.٩٢	١٨.٧٢	١٨.٢٣٨٢	١٨.٤٢١٥	-
١٠ شلن نمساوي	٥٢.٥٠	٥٤.٨٦	٥٣.٤٣٧٥	٥٣.٩٧٤٦	-
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٠.٦٦	٦٤.٠٣	٦٢.٠٥٧٨	٦٢.٦٨١٥	-
١٠٠٠ ين ياباني	٤٣٧.٠٧	٤٥٦.٧٦	٤٤٤.٩١٣٥	٤٤٩.٣٨٥٠	-
١ دينار اردني	٢٦٩.١٣	٢٨٥.٧٨	-	-	-

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

من الصحف المحلية

تناولت صحيفتا «معريب» و«يديعوت أحرونوت» في افتتاحيتي عدديهما الصادرين أمس (٨٣/١٢/٢٦) الوضع السياسي القائم ما بعد لقاء مبارك - عرفات وما يتعلق بذلك، وعلى وجه الخصوص علاقة أمريكا باسرائيل فكتبت «معريب» تحت عنوان: من دون تسرّع:

מעריב

«من السهل أن نفهم أن هناك ارتباكا قائما في أورشليم فيما يخص الصورة التي يجب الرد بها على لقاء مبارك - عرفات، وعلى وجه الخصوص الصدى الايجابي في أمريكا الذي أعطى لهذا اللقاء مدلولاً لا نستطيع أن نرضى به. واذا كان في الحكومة خلاف في الرأي حول الرد المرغوب فيه، فهم كما يبدو يعبرون عن التردد الذي استيقظ في قلوب غالبية أعضاء الحكومة أكثر مما هم يباعدون بين توجهين مختلفين.

«الغضب الاول على مصر ربما كان مبالغا فيه. فالقاهرة لم تلتزم، البتة، بألا تقيم علاقات مع م.ت.ف. وكان موقف مصر المعلن أنه من الواجب رؤية م.ت.ف ممثلا رئيسيا للفلسطينيين. ولقد كانت الخلافات بين مصر و م.ت.ف. نابعة، في الأساس، من الانتقادات المنفلتة العقال التي وجهتها منظمات المخربين الى اتفاقات كامب ديفيد والى السلام مع اسرائيل. أما القاهرة، من جهتها، فلم تتوصل في أية مرة سابقة، الى قرار غير قابل للتأويل - بألا تقيم، بعد، علاقات مع منظمات المخربين (اقرأ الفدائيين - المترجم).

«من الممكن الظن بأن مبارك، الذي بذل جهودا كبيرة في تجديد الاتصالات مع الدول العربية التي عزلت مصر عقب سلامها مع اسرائيل، سعيد باستعداد عرفات للقاء به، وليس زعيم المخربين أقل فرحة منه على هذه الفرصة التي أعطيت له لتحسين وضعه.

«وإن حقيقة استعداد الامريكيين، وبالذات بعد سقوطات عرفات، لمدّ يد المساعدة له ولضمان إستعداد امريكا لاشراكه في مسيرة السلام، فقط اذا وافق على الاعتراف باسرائيل وقرارات مجلس الأمن التي كانت أساساً للاتفاق بين اسرائيل ومصر - هذه الحقيقة، دون شك، بمثابة محاولة لتطهير عرفات ومنظمته. ومن الواضح أن التوجه الامريكي هذا غير مريح لاسرائيل.

«ولكن، يُخيل لنا أن تسرعنا أكثر من اللازم في ردنا الغاضب. فلو كنا أقل تسرعاً ولو كنا انتظرنا لنرى الى أين تجر فكرة تحريك عرفات، الآن، لكي يمنح لحسين توكيل للانضمام الى المفاوضات لما حدثت أية مأساة.

«وكان من الافضل أن ننتظر، على الأقل، حتى يتضح رد الفلسطينيين على خطوات عرفات وحتى يصبح معلوماً ما اذا كانوا سينفضون أيديهم منه أو سيمكنونه من الاستمرار في التحدث باسمهم.

«وان اسرائيل تستطيع أن تسمح لنفسها بأن تدعهم يقولون كلمتهم في البداية. وهي تستطيع أن تنتظر حتى ترد الاردن وحتى يلبس الوضع الجديد صورة أكثر وضوحا. إن وزن ردنا لن يهبط حتى اذا بقينا أياما أخرى».

وكتبت «يديعوت أحرونوت»:

ידיעות אחרונות

«ما يريد أن يفعله ريغن بنا، الآن، بحماية زعيم الارهاب (العربي والعالمي) المدعو عرفات وبتوظيف كامل الجلال الامريكي لانقاذه من نهايته العادلة لتضرب به اسرائيل وأملها الأخير في الحياة، هو أمر لم نستطع تصديقه حتى ولو جاء في أيام التوتر الشديد جدا في العلاقات ما بين أمريكا واسرائيل.

«ولحكومة اسرائيل كل الحق في الغضب على ذلك، بينما، لا أساس مع ذلك للخوف. لأنه من دوننا لا تكون هناك «تسوية» في البلاد ولن تكون. ومن دوننا لن تكون لعرفات طريق لاقامة «دولة» في يهودا والسامرة. وكذلك لن يتمكن حسين من خلق سلطة مشتركة للدولتين على أرض مشتركة. ولن تتمكن روسيا من إبرام حلف مع هذه السلطة المشتركة. إذن، من الأفضل أن نترك العمل المترفز هذا لأمريكا.

«وللمعلومية أيضاً لم يوافق عرفات، بعد، على الإعتراف بنا. واذا فعل ذلك فسيعلن العالم العربي، بشكل نهائي، أنه خائن. وسوف يفقد، أيضاً، بقية مكانته الباقية له بين أنصاره الامريكان. ولن يكون لنا، عندئذ، حتى إذا رغبنا في ذلك، مع من نتحدث وعلى من نتصدّق بالأراضي الواسعة. وعندئذ ستتطاير في الهواء الصداقية السياسية لأمريكا».

جلسة احتفالية لبلدية الناصرة بمناسبة ذكرى زيارة البابا وتطويب القديسة مريم بواردي

● الناصرة - لمراسلنا - يعقد مجلس بلدية الناصرة الجديد، مساء الخميس ١٢/٢٩، في دار البلدية، اجتماعه الثاني، المفتوح للجمهور، حيث يستكمل تركيب لجان المجلس البلدي ويستمع الى بيان رئيس البلدية.

وعلم مراسلنا ان المجلس سيبحث في اجتماعه هذا، ايضاً، امكانية عقد جلسة احتفالية للمجلس في دير راهبات الكرمليت يوم ٨٤/١/٥. وذلك بمناسبة مرور (٢٠) عاماً على زيارة البابا الى الناصرة وبمناسبة ذكرى ميلاد راهبة الكرمليت مريم بواردي وكذلك بمناسبة تطويبها قديسة.

مدرسة الخنساء في ام الفحم تكرم رئيس المجلس الاسبق ابو ماجد

● ام الفحم - لمراسلنا نظمت مدرسة الخنساء الابتدائية في ام الفحم حفل وداع لرئيس المجلس المحلي الاسبق السيد مصطفى محاميد (ابو ماجد) الذي اقيمت المدرسة في عهده وذلك في يوم الاربعاء ٨٣/١٢/٢١. وقد شارك في الحفل رئيس ام الفحم الجديد الاستاذ هاشم محاميد.

وقد تولت عرافة الاحتفال المعلمة حنان قطينة. وتحدث مدير المدرسة الاستاذ وحيد ابو شقرة مشيدا بالاعمال التي قام بها ابو ماجد وعلى رأسها بناء المدرسة. وقال ان كل شيء في المدرسة يذكرنا بعهد رئاسة ابو ماجد. كما تحدث الرئيس هاشم محاميد مؤكدا عزمه على مواصلة طريق سلفه. ودعا كادر المعلمين الى تعزيز صلاتهم بالمجلس المحلي وتطويرها خاصة وان المعلمين كانوا زملاء له. كما اشاد بعمل المعلمين والمدير من اجل تطوير المدرسة. والقى الطالب محمد عصام جبارين تحية باسم طلاب المدرسة. وقدمت جوقة المدرسة انشودتين.

هذا وشكر السيد محمد مصطفى محاميد مدير ومعلمي المدرسة على هذا التقدير وقال إنه اوقف نفسه لخدمة ام الفحم واهاليها.

مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة من اجل الانسحاب من لبنان

● «انا مضرب عن الطعام منذ ١٥ يوماً احتجاجاً على تحويل التواجد في لبنان الى جزء من نمط حياتنا». بهذه اللافتة يواصل «يوحاي كاتس» من كيبوتس «بركاي» اضرابه عن الطعام احتجاجا على الحرب في لبنان ●

● حيفا - عتيم - نظم اعضاء الكيبوتسات مظاهرة احتجاج، امس الاول، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس ودعوا الى خروج الجيش الاسرائيلي من لبنان.

وقد شارك في المظاهرة مواطنون من الكيبوتسات: «غبولوت» و «ربيبيم» و «هرئيل» و «بركاي» وقال احد المشاركين في المظاهرة ان هدف المتظاهرين هو «التأثير على الرأي العام واخراج جنودنا من لبنان والتحذير من خطر مواجهة مع سوريا».

وقد شارك في المظاهرة «يوحاي كاتس» من كيبوتس «بركاي» المضرب عن الطعام منذ خمسة عشر يوما احتجاجا على الحرب في لبنان.

وقال بانه سيكف عن الاضراب عندما يصل الى وضع لا يستطيع بسببه مواصلة الاضراب. هذا وقد تواجدت الشرطة طيلة فترة المظاهرة الى ان تفرقت.

عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل:

الجيش الاسرائيلي اعتقل حوالي (١٥٠) من اسرى «أنصار» المفرج عنهم

● القدس - قامت القوات الاسرائيلية في لبنان، مؤخراً، باعتقال حوالي ١٥٠ من اسرى «انصار» السابقين. وهي تحتجزهم، الان، في مقرات قيادة لوائية تابعة للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان. وتقوم المخابرات الاسرائيلية العامة «بالاشراف» عليهم - هذا ما جاء في بيان أصدره د. يوسف الغازي، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل، باعتماده على مصدر في جنوب لبنان.

وجاء في البيان، أيضاً، أن عدداً من أسرى «أنصار» الذين اطلق سراحهم لم يصلوا الى عائلاتهم وأن الميليشيات التي تعمل تحت أمرة الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان قامت باختطاف عدد آخر من الاسرى وهم في طريقهم من معسكر «انصار» الى بيوتهم والباقي بعد وصولهم الى بيوتهم بأيام معدودة.

وأضاف البيان أنه معروف لدى العصبة أن عدداً من الاسرى قبض عليهم وهم في طريقهم في سيارة الباص، من «أنصار» الى منازلهم، من قبل الميليشيات الموالية لاسرائيل وتعرضوا للضرب الى درجة تعريض حياتهم للخطر.

وذكر البيان أن اسرى «أنصار» المفرج عنهم يتعرضون لضغوط كثيفة من الجيش الاسرائيلي والميليشيات العاملة معه حيث يتمّ حثهم على عبور نهر الأوّلي شمالاً.

وطالب بيان عصبة حقوق الانسان والمواطن بأن تكشف حكومة اسرائيل عن مصير اسرى «انصار» الذين قبض عليهم مجدداً وبأن تتوقف الاجراءات الارهابية التي تقوم بها الميليشيات ضدهم وبأن تتوقف ممارسة الضغوط عليهم وعلى أبناء عائلاتهم وبأن تبادر حكومة اسرائيل الى خطوة سياسية لتبادل بقية الاسرى الاسرائيليين والسوريين والفلسطينيين.

وفيما يتعلق بالسجين زياد أبو عين، أشار البيان الى ان السلطات الاسرائيلية استغلت الخطأ الذي وقع في قوائم الاسماء لدى منظمة الصليب الاحمر ولم تفرج عن زياد أبو عين. وجرى التأكيد على أنه كان بالامكان تصحيح الخطأ ولا يزال بالامكان تصحيحه، اليوم، ايضاً عن طريق الافراج عن السجين أبو عين.

● زياد ابو عين ●

«مجهولون» يقتلون حارس مقبرة اللاتين في القدس ويمثلون بجثته !

● القدس - لراسلنا - قتل فجر امس الاول، حارس مقبرة اللاتين في جبل صهيون، في القدس،إثر قيام «مجهولين» بطعنه عدة طعنات في رأسه وجسده مما ادى الى وفاته.

ويدعى المغدور يعقوب موسى وله من العمر (٧٧) عاماً. وكان قد باشر عمله حارسا للمقبرة في العام ١٩٦٧.

ويربط المواطنون هذا الحادث بالحوادث الاخرى التي تعرضت لها بعض الاماكن الدينية في القدس، مؤخراً، مثل وضع قنبلة امام مسجد واخرى امام كنيسة في العيزرية، مما أدى الى جرح اثنين من رجال الدين.

وقد عثر على جثة الحارس صباح أمس الاول في غرفته في المقبرة وكانت محتويات الغرفة مبعثرة وقد صبّ الكاز في اركان الغرفة.

ومما يشير الى وحشية المجرمين هو قيامهم بالتمثيل بجثة الحارس بعد قتله.

هذا ووزعت حراسة الاراضي المقدسة، أمس، بياناً على الصحف في المناطق المحتلة استنكرت فيه الجريمة الارهابية واعتذرت عن عدم استقبالها المهنئين بمناسبة عيد الميلاد المجيد وعدم رد الزيارات، بسبب وقوع هذه الجريمة.

إضراب في معتقل الفارعة احتجاجا على الظروف السيئة

● القدس - لمراسلنا - افادت الانباء المتسربة من سجن الفارعة بأن المعتقلين في السجن اعلنوا الاضراب عن الطعام، منذ اكثر من اسبوع، نتيجة لزيادة سوء معاملتهم.

واشار عدد من المعتقلين الذين خرجوا من السجن الى ان السبب في اضرابهم هو قيام ادارة السجن، في الاونة الاخيرة، بتقليص حصص الطعام المقدمة لهم اضافة الى قيامها بتنفيذ عملية تنكيل وحشية ضد المعتقلين.

واكد العديد من المعتقلين ان ادارة السجن العسكرية كثفت من عمليات العقاب الجماعي ضدهم على اثر قدوم سجاني معتقل «انصار» للخدمة في معتقل الفارعة.

مصادر عسكرية اسرائيلية تعترف

- بقية من الصفحة الاولى -

الجيش الاسرائيلي وفي مناطق تواجده في جنوب لبنان.

وكشفت وكالة الصحافة الفرنسية، امس، ان قوات عسكرية اسرائيلية جديدة وضعت، امس (الاثنين)، في المنطقة الممتدة من نهر الاولي، شمالي صيدا وحتى نهر الزهراني، جنوبي المدينة. وتقوم دوريات من المشاة بتمشيط الطريق الساحلي، بين النهرين ومروراً بالشارع الرئيسي في صيدا، كل نصف ساعة. وترافق جنود الدورية كلاب مدرّبة على اكتشاف المواد المتفجرة.

كذلك تقوم دوريات مؤلّفة، مؤلفة من ثلاث مدرعات وسيارتي «جيب»، كل واحدة بسلوك الطريق نفسه، بشكل منتظم.

ونقلت الوكالة عن المراسلين الصحفيين، ايضا، ان قوات الجيش الاسرائيلي حظرت على سكان الجنوب اللبناني ايقاف سياراتهم على جانبي هذا الطريق وهددت بتدمير سيارة كل من يخالف هذا الحظر.

وعلم كذلك ان الجيش الاسرائيلي طلب الى رؤساء بلديات ومجالس مدن وقرى جنوب البقاع اللبناني بتسليمه قوائم باسماء جميع الذكور الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ - ٣٥ عاما الذين يعيشون في هذه المنطقة. ولكن هذا الطلب رفض بالاجماع.

● اسرى «انصار» السابقون

وقالت المصادر العسكرية الاسرائيلية، في معرض اعترافاتها، ان ٨٠٠ من اسرى معتقل «أنصار» الذين اطلق سراحهم، في الشهر الماضي، يعيشون الان في صيدا حيث يتم تنفيذ (٥٠٪) من العمليات ضد الجيش الاسرائيلي. وفي هذا «الاعتراف» تلميح صريح الى ان خطر الاعتقال يهدد اسرى «انصار» سابقا، خاصة وان المعسكر لا يزال قائماً.

رئيس بلدية الناصرة في الرد على استفهامات تلفونية خارجية

- بقية من الصفحة الاولى -

الناصرة برفض كل محاولة لتقويم مجرد الاجتماع بين عرفات ومبارك على انه موافقة من قبل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، على اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع ريغن.

وأضاف رئيس بلدية الناصرة الى ذلك قوله: اننا لا نستطيع، من موقعنا هذا، تجاهل موقف حكام اسرائيل الذين جن جنونهم خوفا من ان يكون هذا اللقاء محاولة للتأثير على مواقف الرئيس المصري في اتجاه معاكس لاتفاقيات كامب ديفيد ومؤامرة الادارة الذاتية. ودعا رئيس بلدية الناصرة جميع الوطنيين الفلسطينيين الى التريث في الحكم على الامور خصوصا بعد البيان الذي اصدرته اللجنة المركزية لحركة «فتح» وحددت فيه الالتزام الوطني الفلسطيني الاجماعي بمقاومة اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع ريغن.

واكد النائب الشيوعي والجبهوي، توفيق زياد، على ضرورة تعزيز وحدة الصف الوطني الفلسطيني على قاعدة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة، الـ ١٦.

حين ينتج المشروع الصهيوني بضاعة معطوبة

بقلم: نسيم ابو خيط

«المشروع الصهيوني» هو الاصطلاح الدارج المستعمل في البلاد للتعبير عن قيام الدولة وجلب السكان اليها. وهو يهدف أو لنقل كان يهدف الى جلب كل يهود العالم للسكن في اسرائيل أو في ارض اسرائيل التي يأبى القيّمون عليه تعيين حدودها الجغرافية.

ومن هنا فان النزوح عن اسرائيل، أي الهجرة المعاكسة، تعتبر النقيض لهذا المشروع في نظر آباء الصهيونية. وفي هذه الايام يعاني «المشروع الصهيوني» من عجز «تجاري» واضح. فالنازحون عن اسرائيل (من اليهود) يزيدون عن عدد المهاجرين اليها. ولهذا قامت الصيحة في كل جهات العالم: اوقفوا النزوح! اعيدوا النازحين! وقد انبرت كل الوسائل لهذه المهمة ورصدت الاموال وأعدت الكوادر التي تعين عليها اقناع او إغراء النازحين بالعودة الى اسرائيل. لكن يبدو ان هذه الجهود كلها لم تثمر.

في مقالة نشرت في ملحق صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة ١٢/١٦ للصحفية «اورا شيم أور» تحت عنوان: «لا لزوم لإعادة النازحين (يورديم)» جاء ما يلي:

«ربع مليون نازح (نازل) منذ قيام الدولة. ولكل واحد منهم سببٌ جيدٌ لنزوحه. وبعد تعيين السبب يأتي التصريح: «أنا لا اشعر بأني مدين للدولة بشيء. فأنا اعيش مرة واحدة فقط!». وتمضي الكاتبة: «يبدو ان مسيرة النزوح حتمية. وكانت قائمة طيلة الوقت - وحتى بمدى اكبر - مذ بدأت الهجرة الى اسرائيل. وكان من بين موجات الهجرة من ساهمت بثمانين وتسعين بالمئة في النزوح. ولولا الحرب العالمية الثانية التي اوقفت تيار النزوح لكان النزوح، بلا ادنى شك، جديا في الثلاثينات والاربعينات، اذ كان من الصعب وغير الممكن النزوح آنذاك. وانغرزت الهجرات في البلاد».

هذا الكلام لم يجدد شيئاً. فمن المعروف أن ويلات الحرب العالمية والملاحقات التي تعرض لها اليهود من النازية كانت «الاساس» الذي اعتمد عليه «المشروع الصهيوني» لزيادة الاستيطان اليهودي في فلسطين وإقامة الدولة اليهودية فيها. لكن تيار النزوح عن اسرائيل يتعارض تماماً مع «افكار» «المشروع الصهيوني» الذي قوّم الشعب بأنه مجموعة سكان تعيش فوق ارض مشتركة وتواجه عدواً مشتركاً ودائماً. فرغم ان القيمين على هذا المشروع قد نجحوا تماماً في ايجاد «العدو المشترك الدائم» واحتلوا الارض، لا تزال موجات النزوح تهدد كل رصيد «المشروع» من الهجرة التي تفرد لها وزارة ومن خلفها حركة صهيونية ووكالة يهودية عالمية.

وفي المقولة التي يبرر بها النازحون عن اسرائيل خطوتهم معانٍ كبيرة جداً: «انا لا اشعر بأني مدين للدولة بشيء فأنا اعيش مرة واحدة!» فهذه المقولة تكشف عن الارتباط الواهي بالارض وبالوطن من جهة وتعبر عن رفض كل النهج القائم في البلاد وهو زج الشعب الاسرائيلي في حروب لا أول لها ولا آخر.

«نحن موجودون في عملية تكوّن»، تواصل الكاتبة، «في عملية خلق شعب. وكل صانع يشرح ان عملية النزوح حتمية. نقيم مشروعاً ونقتني الماكنات وندرب القوى العاملة ونستورد المواد الخام ونبدأ في الانتاج. وكل مرحلة يخطط لها جيداً من قبل المهندسين. وكل شيء يجري بشكل جيد على الورق. ولكن تبدأ المشاكل فوراً: المنتوج الاول معطوب. ضعيف جداً لأمر ما. قابل للكسر. مصدع. معوج. بليد. شفاف. لا يصمد لظروف الضغط. لا يصمد لظروف الجو. برغي معين لا يدور كما يجب.. يقذفونه ويبحثون عن أصل العطب ويبدأون من جديد».

لا اخال من يقرأ هذا الكلام يستطيع ان يوقف تسمّر الشعر من على رأسه وهو يبحث عن ملجأ يقي به انسانيته. فلخلق الانسان في «المشروع» تستورد المواد الخام.. «والمنتوج» قد يكون معطوباً معوجاً مصدعاً بليداً.. ولا يدور الحديث عن «نسل» واحد او فوج واحد من نسل «المشروع» فالكاتبة تواصل:

«ولكن قد لا تصمد الدورة الثانية في الاختبار. وهكذا مع المجموعة الرابعة والخامسة. بينما ترد المجموعة السادسة على المطلوب. ولكن ليس جميعها. فما زال يخرج من تحت الماكنة العديد من الوحدات غير القابلة للتصدير. يسمون هذا: «نفاية صناعية»».

لنتوقف هنا. فهذه الدورات أو المجموعات غير القابلة للتصدير والنفاية الصناعية هي الناس لا اكثر! قد تعتبر الكاتبة نفسها من نتاج احدى الدورات «الصالحة».. فهل يعزّيها انها جزء من قليل صالح من انتاج جلّه نفاية؟ واذا كانت تريد شتم النازحين «اليهود» بهذه الطريقة فما الذي تبقيه للعرب الذين يستفزون «المشروع» في عدم نزوحهم؟

لنواصل مع الكاتبة: «لا توجد أية إمكانية لخلق شعب صحي شعب لا يسأل ناسه أنفسهم «ما هو الدّين المستحق عليّ للدولة» بضربة واحدة أولى. انها مسيرة استمرت عندنا حوالي مئة سنة. ما زلنا بعد في فترة تجربة المشروع (هرتسا). وما هو معطوب معطوب ولا تفيد محاولات الترميم و«التلزيق» وتصحيح الزوايا المعوجّة. كل جهد خسارة. من الافضل ان ننسى وان نكرس الجهود لخلق دورة جديدة اكثر تطوراً لا تسأل «ما هو دَيني للدولة» ولا تتطلع نحو بلاد أجنبية ولا تدعي: «أنا أعيش لمرة واحدة!»..

«مئة سنة تجربة للمشروع الصهيوني». وما زالت ال «هرتسا» تدور. وما زال «الانتاج» معطوباً. والزوايا معوجّة. ترى ألا يفكرون بتغيير المحرّك لعل البضاعة تخرج سالمة بلا تشويه؟ أليست الخسارة هي في تكديس «النفاية الصناعية» بدلاً من الصناعة الصالحة؟

إنني أدل الكاتبة على شيء يريحها من التوجّه للناس بهذا الشكل الهستيري.. لتُغيّر سياسة حكام اسرائيل. ليكفّ «المشروع» عن قذف المدافع وتدمير ما حوله وتشويه حياة الناس. عندها لا حاجة الى «عدو مشترك» وعدو نازح وبضاعة معطوبة.

على فكرة: المشروع يصدر بضاعة معطوبة حقاً. فقد صدّرت اسرائيل المئات من رجال العالم السفلي ممن يعيثون فساداً في بلدان أخرى كانت مسقط رأسهم في السابق.. أو لم تكن. من جنوب افريقيا حتى هندوراس. ومن لبنان حتى... أي ان «المشروع» يشوّه الانتاج الصالح.

جلسة تعارف لمجلس مجد الكروم المحلي الجديد



● صورة من جلسة المجلس ●

● مجد الكروم - من محيي الدين خلايلة - تواصل المجالس المحلية العربية المنتخبة عقد جلساتها الاولى، في هذا الاسبوع. وقد عقد المجلس المحلي الجديد في مجد الكروم يوم الاثنين ١٢/١٦ جلسة أسماها جلسة تعارف حضرها اكثرية اعضاء المجلس القدامى والجدد، وجمهور من سكان القرية.

افتتح الجلسة رئيس المجلس المنتخب السيد محمد مناع مرحباً بالجمهور وبأعضاء المجلس القدامى والجدد، فشكر الاعضاء القدامى على الجهود التي بذلوها في الدورة السابقة، وأكد على ضرورة التعاون بين المجلس والاهالي كما كان الأمر في الدورة السابقة التي حقق فيها المجلس انجاز ٩٠٪ من البرامج والمشاريع المخططة.

ودعا السيد مناع الاعضاء الجدد الى التعاون لما فيه مصلحة القرية والأهالي، كما دعا الى ائتلاف شامل من كل الاعضاء حرصاً على المصلحة العامة ومصلحة جماهيرنا العربية في كل مكان. وأكّد على ضرورة التعاون مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي.

وتكلّم السيد جميل ناصر عضو الجبهة وعضو المجلس السابق فأبرز أهمية وحدة الصف، والعمل المشترك مع الهيئات الشعبية لجماهيرنا العربية. وفي نهاية الجلسة التعارفية، عاد رئيس المجلس فأكّد العمل على تمتين وحدة الصف والتعاون المشترك.

«.. وعلى الأرض السلام ..» ؟!

صباح الخير

كدنا ننصح المواطنين العرب في هذه البلاد - وان كان قد يبدو أنها نكتة اكثر منها جداً - ان يشتروا قطعتي حديد سميك تثبّت حول الرأس بالبراغي المشدودة شداً وثيقاً. وذلك حفاظاً على «طاسة الرأس»، حتى لا تطير لما نشاهد ونقرأ ونسمع في صحف هذه البلاد ووسائل اعلامها.

ومن ذلك، أن جريدة «الانباء» طلعت علينا يوم عيد الميلاد المجيد بافتتاحية توجت بعنوان «المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام». ومثل هذا الدعاء الديني اطلقته ايضاً اذاعة «صوت اسرائيل» بالعربية والتلفزيون العربي والخ....

عندما يُقال، على فلان السلام، يعني رحمه الله، وعندما يقال على القضية السلام، يعني انها «فرطت». وعندما يقال على الارض السلام، يعني انها ضاعت وانتهت. و «الأنباء» الليكودية العيدواتية، وباختصار الصهيونية تقول «وعلى الارض السلام»، لا لتردد كلام الملائكة مبشرة بمقدم السيد المسيح. فأيّة أرض يا حكومة التي عليها السلام؟! حتى ولو كانت «الانباء» وحكومتها تقصد المعنى الذي يفهمه خلق الله جميعاً من «السلام» فأين هو هذا السلام؟ هل هو القمع والارهاب والهدم والقتل في المناطق التي تحتلها حكومة «الانباء»؟! أم تراه في لبنان الذي عبرت عليه «نسمات» «السلام الاسرائيلي - الامريكي» فجعلت من الناس والعمار هشيماً تذروه الرياح؟ فالسلام الذي يراه أرباب «الانباء» وأخواتها في حكومة الليكود مستوحى من فوهة المدفع وقنبلة الطائرة ورائحة الفاشية النتنة.. من كولونياليي الجولان حتى زمرة «فنكلشتاين» مروراً بتهويد الجليل حتى اطلاق النار على العمال العرب في «ريشون لتصيون»؟!

احتل حكام اسرائيل أراضي الضفة والجولان، فهل على هذه الأرض السلام حتى بأي معنى قصدته «الانباء»؟

لقد خبرنا شنشنة أخزم وسلامه على جلودنا. ومع ذلك فان هذا «الاخزم» ما زال «يشنشن» حتى في عيد الميلاد المجيد على صنارته تعلق بأحد. ففي افتتاحية «الانباء» إياها «شنشن» قائلاً: «ولكن هذه الرسالة السامية (رسالة السيد المسيح) تواجه الصعوبات والعقبات بسبب تعنت قادة بعض الدول وتزمتها ضاربين عرض الحائط بمصالح الشعوب. فبدلاً من السعي لتطوير بلادهم ورفع مستوى معيشة السكان يحرصون على تكديس الاسلحة وإثارة الفتن وحياكة المؤامرات .... الخ».

ما أصح المثل القائل «رمتني بدائها وانسلت».. وهل في الدنيا من هو أكثر تزمتاً وتعنتاً من حكام اسرائيل الذين يرفضون الاعتراف بحق شعب شرّدوه ولاحقوه حتى الخيمة في معسكرات اللاجئين ليقذفوه بآخر كلمة في سلاح الفتك والدمار؟ ومَن هو الذي يضرب بمصالح شعبه عرض الحائط؟ أليس حكام اسرائيل، بحلفهم الاستراتيجي مع الامبريالية الامريكية، هم الذين يعرضون شعبهم لأشد الاخطار، وهل من مصلحة شعب اسرائيل استمرار تنكر حكامه الصهاينة لحقوق الشعب الآخر؟!

وأما «التطوير ورفع مستوى المعيشة».. فاسألوا عنه المواطنين اليهود قبل العرب. إلّا اذا اعتبر حكام اسرائيل - ولا عجب - ان الضريبات الاقتصادية المؤلمة، الغلاء والتضخم والبطالة هي من مقومات «التطوير ورفع مستوى المعيشة». ولا نستغرب ذلك من منطقهم طالما وصلت بهم الوقاحة حد الحديث عن «السلام». ان القدوة الاكبر لهؤلاء الحكام قد وقف على رأسه فلم يستطع إلا ان يرى العالم مقلوباً، فلماذا يشذ خلفه عن القاعدة؟!

وتضحكنا «الانباء» حقاً، حيث تتحدث عن تكديس «الاسلحة»، في وقت يعرف فيه القاصي والداني، ويصرح فيه حكام اسرائيل على رؤوس الاشهاد أنه على اسرائيل ان تتسلح بأكثر مما يوجد لدى الدول العربية مجتمعة من اسلحة، وهي ما زالت تطالب «صديقها سيدها» الامريكي بالمزيد والمزيد. فمن ذا يكدّس الاسلحة؟ ومَن ذا الذي يطلب بيرشنغ ويتعاون مع احط واقذر نظام في العالم هو النظام العنصري في جنوب افريقيا لانتاج القنابل الذرية؟؟

وأما بشأن إثارة الفتن والمؤامرات فان حكام اسرائيل صاروا يُعتبرون مرجعاًموثوقاً في هذه المهنة. واسألونا نحن العرب في اسرائيل ألم يجعلوا من العرب عربين؟ أولم يحاولوا عزل العرب الدروز وسلخهم عن باقي شعبهم؟ أولم يثيروا العائلية حيث لا توجد طائفية؟. وماذا فعلوا في لبنان ...؟!

فهل يريدون أن «تطير طاسات رؤوسنا»؟ ... «فشروا»، ولا حاجة بعد للحديد والبراغي، فلقد كشفناهم وكشفنا سياستهم وسنبقى وراءهم «والزمان طويل» حتى نحقق فعلاً «وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة»، السلام الذي يعني سلام الشعوب بحق الشعوب. واذا لم يعجبهم الأمر فليشتروا حديداً وبراغي لكي لا تطير طاسات رؤوسهم هم.

(● شؤون محلية ●)

مجلس عمال الطيبة يبحث الأوضاع الاقتصادية المتأزمة

● الطيبة - لمراسلنا - عقدت يوم الاربعاء الماضي، جلسة لمجلس عمال الطيبة وذلك بناء على طلب كتلة الجبهة في المجلس. وخصصت لبحث الأوضاع الاقتصادية إزاء الغلاء المتصاعد والهجوم على لقمة عيش الكادحين.

وافتتح الجلسة لطفي جباره، السكرتير المعيّن لمجلس العمال، وأشار الى موضوع البحث والى طلب الجبهة، الذي سبق طلباً آخر من قيادة الهستدروت حول الأمر. وبعد ذلك مباشرة اعطى حق الكلام لرئيس كتلة الجبهة في المجلس الرفيق عبد الفتاح ابو راس الذي قدم بياناً شاملاً تعرض فيه الى الاضرار اللاحقة بجمهور العمال والمستخدمين جراء ضربات الحكومة الاقتصادية الكارثية مشيراً الى تآكل الاجور وانخفاض قيمتها الشرائية. وأشار الى تفشي البطالة وحالات الفصل من العمل.

أما عن الاتفاق الأخير بين الهستدروت وأصحاب العمل والحكومة والقاضي بدفع سلفة (١٧٩٪).

أشارت الجبهة في بيانها الى أن هذاالاتفاق غير كافٍ ولا يعوض العمال والعائلات الكادحة عن الاضرار اللاحقة بهم. وطالب بضرورة دفع علاوة غلاء فورية بنسبة (١٠٠٪) عن الغلاء.

كما أكد على أن من واجب الهستدروت أن تستنفر جمهور العمال وأن تتخذ الاجراءات الكفاحية الفعالة والكفيلة بالتصدي للهجوم على لقمة عيش العائلات العمالية والفقيرة.

كما أشار الى مصدر المعاناة ألا وهو السياسة الحاكمة، سياسة الاحتلال التي تخصص ميزانيات الصرف على الاستيطان والاحتلال والعسكرة والتسلح.

وقدم اقتراحات لقرارات سياسية:

١- ادانة السياسة الحاكمة وادانة القوانين والممارسات العنصرية ضد المواطنين العرب ومناصرة النضال ضد العنصرية وتأييد المؤتمر المزمع عقده بهذا الخصوص في الشهر المقبل في الناصرة. كما وأقر المجلس بالاضافة الى ذلك اقامة لجنة تمثل كل الكتل لمتابعة تنفيذ القرارات السياسية والتحضير لاجراءات كفاحية واجتماعات عمالية شعبية في الطيبة.

وتضم اللجنة لطفي جبارة، عبد الفتاح ابو راس، فهمي جبارة، محمد طباخ وخالد بلعوم.

ومن واجبات اللجنة أيضا تقصي حالات البطالة والفصل عن العمل في الطيبة وملاحقتها من قبل المجلس.

كما وبحث المجلس قضية فصل أحد الموظفين في بنك العمال في الطيبة وتقرر ان يقوم لجنة أخرى من (٣) أعضاء هم عبد القادر ظاهر وفهمي جبارة ومحمد طباخ، لمتابعة الأمر والاجتماع مع الموظف المفصول ومع لجنة الموظفين في البنك.

وأقر المجلس عقد جلسة له خلال شهر لانتخاب سكرتير واقامة اللجان وتفعيلها وتنشيطها.

وجرى نقاش أشترك فيه عبد العزيز أبو أصبع وفهمي جبارة ووليد صادق ومحمد طباخ وشاكر عازم وعبد الفتاح ابو راس وعبد القادر ظاهر.

● معرض رسومات وتحف فنية في المدرسة الصناعية الثانوية في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - افتتح يوم الثلاثاء الماضي في احدى قاعات المدرسة الصناعية الثانوية في الطيبة، أول معرض من نوعه في الطيبة شمل أعمالاً ورسومات وتحفاً فنية من انتاج أبناء وبنات الطيبة.

وقام بالاشراف على هذا المعرض، المدرسة الثانوية الصناعية ومجلس العمال ومدرسة الشبيبة العاملة والمجلس المحلي.

ويستمر المعرض في استقبال الزوار مدة أسبوع كامل وتعرض فيه تحف فنية ابداعية قيمة.

وتحدث في افتتاح المعرض مدير المدرسة الصناعية هاشم الناشف وعبد اللطيف حبيب، رئيس المجلس المحلي، الذي أشاد بهذا العمل وبالمعروضات وأكد على ضرورة دعم ورعاية المواهب المعروضة في هذا المعرض، ودعم أصحابها.

ويشير مراسلنا الى أن هذا المعرض يعكس الوجه الناصع الآخر لشباب وأهالي الطيبة وليس الوجه «القبيح» الذي تحاول وسائل الاعلام تصويره، بواسطة شق الادعاءات.

الى عمال البناء الى المسؤولين في الفروع

تقرر ان يكون يوم الثلاثاء ١٩٨٤/٤/٣ يوم الانتخابات للمؤتمر القطري الثامن لنقابة عمال البناء، وللنقابات المحلية. ومن ثم فانه يجب التحضير الفوري لهذه الانتخابات الهامة. وفيما يلي أهم المواعيد لهذه الانتخابات.

● اليوم المقرر هو ١٩٨٤/١/٤ - أي انه يحق الانتخاب لكل عامل بناء عضو الهستدروت الذي عمل قبل هذا التاريخ ولا يزال يعمل في البناء.

● يصدر سجل الناخبين يوم ١٩٨٤/١/٢٩ وسيضم هذا السجل أسماء عمال البناء المسجلين في صندوق التأمينات (كيرن بطوح) فقط.

● تبدأ الاعتراضات فور صدور سجل الناخبين وتبقى لغاية ١٩٨٤/٢/١٧. ويحق للعامل الاعتراض فوراً الى لجنة الانتخابات المحلية. (يمكن الحصول على نماذج الاعتراض من اعضاء الجبهة ومن لجنة الانتخابات).

كذلك، يمكن لعضو لجنة الانتخابات الاعتراض على ادراج أسماء عمال وردت في السجل وهم لايعملون في البناء.

● يجب مباشرة تشكيل لجان انتخابات في كل النقابات المحلية فوراً، ويجب ان لا يتعدى ذلك يوم ٨٣/١٢/٢٨.

لذلك، يجب الاهتمام الجدي والتوجه الفوري لمجلس العمال لضمان تمثيل الجبهة في لجان الانتخابات التي ستشكل حسب نسبة العضوية لكل حزب في النقابة المحلية. وحيث لا يوجد لنا تمثيل في النقابة المحلية، يحق لنا أن نمثّل بمراقب يدعى الى جميع اجتماعات اللجنة ويكون له الحق كأي عضو لجنة انتخابات عدا التصويت.

● عمال البناء الذين يحق لهم الاشتراك في هذه الانتخابات هم:

البناؤون - طوبرجية - حدادو البناء - القصارون - البلاطون - الدهانون - عمال مواسير البناء - كهربائيو البناء والمحاجر - الثقابون - حفارو البناء - عمال الشيد - عمال الشوارع - عمال «القار (زفته) - عمال الجبس - عمال الموزايكا - نجارو البناء - عمال مخازن البناء في شركات البناء - عمال الشايش - عمال المحاجر والكسّارات - عمال مصانع البلوكات - عمال مصانع البلاط والقرميد - عمال رصف الشوارع - عمال مصانع الادراج - عمال انابيب الباطون - عمال مصانع الباطون الجاهز بما في ذلك سائقو سيارات نقل الباطون - عمال مصانع الباطون لمختلف انواع البناء - عمال البناء الجاهز (ترومي) - عمال دائرة الاشغال العامة - عمال المجاري - عمال تركيب البناء الجاهز - عمال الحفريات - سائقو الآليات الثقيلة - عمال البناء الذين يعملون بصفة مراقب.

ويدخل ضمن عمال البناء كذلك، اعضاء مركز نقابة البناء ونوابهم، واعضاء الادارة المركزية لصندوق التأمينات لعمال البناء (كيرن بطوح)، وسكرتيري واعضاء سكرتارية نقابات عمال البناء المحلية، وأعضاء الادارة والجباة والموظفون في صندوق التأمينات لعمال البناء (كيرن بطوح) المحلية.

ويدخل كذلك، عمال البناء الذين جرى تأهيلهم المهني خلال السنتين الاخيرتين ولم ينضموا الى نقابة مهنية أخرى. وكذلك، عمال البناء المتقاعدون.

المرجو التوجه الى الرفيق يشوعا ايرغا لدى حدوث اية مشاكل في لجان الانتخابات.

جبهة دبورية في بيان لها:

سندعم كل قرار تتخذه الادارة الجديدة من شأنه ان يخدم القرية وأهلها

● دبورية - من باسم داود - أعلنت سكرتارية جبهة دبورية الدمقراطية للسلام والمساواة في اطار تعقيبها على الموقف من المشاركة في ائتلاف شامل للمجلس المحلي في دبورية أنها ستدعم بكل قوة وحزم كل قرار تتخذه ادارة المجلس من شأنه تطوير وتقدم وازدهار القرية.

غير أنها ترى نفسها في حل من المشاركة في ائتلاف يتنكر رئيسه لمؤسسات وطنية مثل اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي ويعلن جهارة أن قراراتها غير ملزمة للقرية. وفي الوقت ذاته يقوم بشن هجوم على اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، من حين الى آخر، وذلك في اطار المحاولات السلطوية لتمزيق اللجنة وشق صفوفها.

وكان مجلس دبورية المحلي المنتخب عقد يوم الاربعاء ٨٣/١٢/٢١ جلسته الاولى بعد الانتخابات وذلك بحضور الاعضاء القدامى والجدد وافتتح الجلسة رئيس المجلس المحلي أسعد عزايزة، حيث رحب بالاعضاء الجدد وشكر الاعضاء القدامى الذين انتهت فترة عضويتهم على جهودهم التي بذلوها. وبعد ذلك قدم بياناً عن المشاريع والانجازات التي تم تنفيذها، خلال السنوات الخمس الماضية والتي بلغت تكاليفها بتسعيرة اليوم (٣٠٠) مليون شيكل، حسب قوله. كما قدم برنامج عمل للسنوات القادمة.

وأشار الى أن المجلس يعاني اليوم من ضائقة مالية بحيث بلغ العجز في ميزانيته (٥٠) مليون شيكل.

وأضاف: على الصعيد السياسي قمنا بتنفيذ قرارات لجنة الرؤساء وعملنا على الدفاع عن أراضي البلدة وعملنا على توسيع مسطح القرية ومنطقة نفوذها.

وهنا يقع الرئيس في تناقض محزن حين يصرح بأنه غير ملزم بقرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ولن يتخذ أي قرار سياسي قد يضر بمصلحة القرية (!!) بمعنى آخر يتمسك بسياسة العبودية التي يفرضها عليه حاكم اللواء الشمالي كينغ ولا يتوق الى كسر الطوق!

هذا وجرى نقاش شارك فيه عدد من الاعضاء. فتحدث عن كتلة الجبهة الأخ عقل خطيب عضو المجلس الجبهوي فقال: يهمنا تطوير القرية ومصلحتها ولكننا لا نكتفي بذلك فقط، اذ أننا جزء لا يتجزأ من الجماهير العربية في اسرائيل من شعبنا عامة لذلك نطالب المجلس بالالتزام بالقرارات التي تتخذها لجنة الرؤساء القطرية ولجنة الدفاع عن الاراضي.

وفي ختام الجلسة تم انتخاب السيدين ابراهيم مصالحة وابراهيم أطرش نائبين لرئيس المجلس وذلك بمعارضة عضو الجبهة وبامتناع عضو حركة أبناء البلد. وتمثل كتلة الجبهة في اللجان التالية: مراقبة، صحة، تطوير وبناء.

محكمة العدل العليا ترفض استئناف يعقوب شاي رافض الخدمة العسكرية في لبنان

● القدس - ذكرت وكالة الانباء الفرنسية أن محكمة العدل العليا في القدس رفضت استئناف الجندي الاحتياطي يعقوب شاي رافض الخدمة العسكرية في لبنان، وألزمته بدفع نفقات المحكمة.

وكان الجندي المذكور تقدم بشكوى ضد وزير الأمن موشي أرنس وضد رئيس الأركان موشي ليفي الى محكمة العدل العليا. وذلك بسبب الحاقه للمرة الثانية في الخدمة في لبنان رغم انه سجن لمدة شهرين من قبل بسبب رفضه الخدمة هناك.

ونقلت الوكالة، عن بعض قادة حركة «يوجد حد» أن السلطات العسكرية الاسرائيلية تتجنب حتى الآن فرض عقوبات شديدة على الجنود الذين يرفضون الخدمة في لبنان لاسباب ايديولوجية حتى لا يثير هذا الأمر حركات احتجاج أوسع نطاقا. الا ان مثل هذا القرار (قرار محكمة العدل العليا) الصادر عن أعلى جهاز قضائي، قد يدفعهم الى التشدد في مواقفهم.

وأكدت الدوائر نفسها أن مئات من أفراد جنود الاحتياط اعتادوا في الاشهر الاخيرة التذرع باسباب صحية أو عائلية للمطالبة بعدم ارسالهم الى لبنان.

إقامة فرع لحركة الصداقة في عبلين

● عبلين - لمراسلنا - عقد في نادي الحزب الشيوعي مساء الاربعاء ١٢/٢١ اجتماع تأسيسي لفرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في عبلين. وحضر الاجتماع سكرتير فرع حركة الصداقة في منطقة الناصرة، عمر السعدي. وتحدث راجي النجمي عن أهداف اقامة الفرع لا سيما التعرف على الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب.

وانتخبت هيئة إدارية للفرع مكونة من الأخوة: مكرم سعيد وزهير خوري ومحمد أبو النيل وصالح مرشد وراسم حاج وزهير تيم ومالك حاج. وستكون الهيئة مسؤولة عن وضع برنامج النشاطات للفرع.

في «نتسيرت عيليت»

مشادة كلامية تحولت الى عراك بالأيدي بين أعضاء حركة مينع العنصرية والسكان العرب

● الناصرة - لمراسلنا - وقعت أمس الأول السبت مشادة كلامية تحولت الى مشادة بالأيدي وذلك بين أعضاء حركة «مينع» العنصرية في نتسيرت عيليت وبين السكان العرب في احدى العمارات في المدينة على أثر تحرشات واستفزازات أعضاء الحركة العنصرية.

وكان زعيم الحركة فنكلشتاين قد حضر مع مجموعة من زملائه المتعصبين الى مكتب الحركة القائم في البناية التي يسكنها مواطنون عرب وأحضروا معهم أثاثا للمكتب. وقد أدخلوه وسط تحرشات واستفزازات للمواطنين العرب الذين تجمهروا في مدخل البناية. وتحول النقاش الى عراك بالأيدي، أوقفته الشرطة التي حضرت الى البناية.

حصيلة حوادث الطرق ٨ قتلى و٨١ جريحا!

● حيفا - قتل ٨ أشخاص وأصيب ٨١ آخرين في ٦٣ حادثة طرق وقعت خلال الاسبوع الماضي في البلاد. وكان من بين القتلى ٥ من المارة ومن بين الجرحى ٤٥ منهم.

ويتضح من الاحصاءات في المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق أن أكثر من ٥٠٪ من الحوادث تقع في تل أبيب ومنطقتها. وان عدد حوادث الطرق خلال السنة بلغ ١٢١٠٢ حادثة طرق، تسبّبت في مقتل ٤١٨ شخصا وجرح ١٦٤٣٠ آخرين!

أنا أُفضّل الجارة العربية

في برنامج «لقاءات» في التلفزيون (١٢/٨) شاركت سيدتان تسكنان في «نتسيرت عيليت». الاولى سيدة لطيفة ومؤدبة ومثقفة ومنطقية وتحترم نفسها وإضافة الى ذلك قد بدا لها للسلام والاخوة.

والثانية عدوانية وشوفينية ومتعجرفة وزاخرة بآراء العنصرية البالية والمحافظة التي تسعى الى تخليد الكراهية والعنف. الاولى كانت عربية. وللأسف، كانت الثانية يهودية. واذا خُيّرت فيمن أفضلها جارة لي فبالتأكيد اختار الاولى.

يونتان عيبال - حيفا
(عن «معاريف» ٨٣/١٢/٢٠)

بطاقة بيضاء

تؤدي بك الاشياء الصغيرة في الحياة، أحياناً الى حافة الجنون الكبير.

في أحد الايام أحضر لي موزّع البريد بطاقة طلب مني فيها التوجه في اقرب فرصة الى اقرب فرع للبريد لتلقي ارسالية بريد.

«طرد من امريكا!» غمز الموزع المرح.

وبقليل من الاضطراب بشأن الطرد، سافرت حالاً، اربع محطات، بالباص، الى فرع البريد القريب جداً. وبعد فحص وتدقيق اعلمني الموظف، الذي يضع نظارة، انه بسبب مرور ١٤ يوماً على إعلامي بالطرد فقد اعاده الى الفرع المركزي.

- «لكني تلقيت الاشعار قبل ساعة فقط!» احتججت امام الموظف.

- «أنا أسف جداً، بالتأكيد كان الموزع في الخدمة الاحتياطية!».

- «انه في الخامسة والستين من عمره!».

- «إذاً ربما أصيب بنوبة قلبية» قال الموظف.

- «انه يظهر في شارعنا يومياً». نبّهت الموظف.

- «رغم انه مصاب بنوبة قلبية؟ كل الاحترام!» تفوه الموظف بدون مبالاة وتوجه ليبيع طابعاً الى المواطن الذي انتظر بالدور.

●

سافرت ست محطات أخرى الى الفرع المركزي. وبعد فحص وتدقيق سلمني موظف يعتمر طاقية دينية (كيباه) فخمة، جريدة «عل همشمار» الصادرة قبل ثلاثة اسابيع. الامر الذي اثار، بالطبع، استهجاني. وذلك لأنني أولاً، اتلقى الجريدة منذ سنوات فقط بعد مرور اسبوع من صدورها. وثانياً انا اجد في صندوق البريد، الجريدة دائماً وليس بطاقة بريدية تدعوني للتوجه الى الفرع القريب.

- «أنا آسف جداً»، قال الموظف بينما كان يهرش بقلم رصاص رأسه تحت الطاقية الغريبة الفخمة: «ربما كان الموزع في الخدمة الاحتياطية او ربما أصيب بنوبة قلبية!»

- «او ربما أصيب بنوبة قلبية في الخدمة الاحتياطية!» قلت له واضفت: «ولكن اذا كان قد شفي من الخدمة الاحتياطية واحضر لي البطاقة فلماذا لم يستطع احضار الجريدة نفسها؟».

- «حتى يموت؟ بعد النوبة القلبية؟ هل تعتقدين انه عتال؟!» نهرني الموظف المزيّن بينما كانت طاقيته تهتز من الغضب.

عدت الى البيت احمل الجريدة المصفرّة التي كشفت في عنوانها الرئيسي عن استقالة اريدور.

ولكن لم يمر اسبوع حتى وجدت في الصندوق بطاقة سرية أخرى تطلب مني الذهاب الى الفرع القريب. وبالطبع عندما وصلت الى الفرع القريب حوّلوني الى الفرع المركزي لأعود مرة أخرى بجريدة صفراء تتحدث عن توقع تعيين اورغاد وزيراً للمالية.

●

وعندما وجدت بطاقة ثالثة في الصندوق تدعوني الى الفرع القريب فكرت انه ربما من الاسهل لي ان اذهب الى الكشك المقابل لبيتي واشتري «عل همشمار» الصادرة قبل ثلاثة اسابيع. لكن ربما كان ينتظرني هذه المرة طرد من امريكا؟ او ربما شيك؟ او دعوة لحضور حفل زفاف؟

وهكذا فاني اسافر أسبوعياً الى الفرع المركزي احمل البطاقة في يدي وكلي توقعات فأعود بجريدة مصفرّة صدرت قبل ثلاثة اسابيع.

زيفا بريف
(عن «يديعوت احرونوت» ٨٣/١٢/٢٠)

معلومات جديدة عن « قادسية » الأهوار

*** الطائرات والمدفعية العراقية تنفذ مذبحة رهيبة ضد الجنود العراقيين الرافضين للحرب والملتجئين إلى الأهوار . ولا يسلم منها المواطنون العزّل ***

● قذيفة واحدة كل خمس دقائق ، ولمدة اسبوع !

هذه الاحصائية ليست عن القذائف التي سقطت على بيروت في أثناء فترة الحصار . وهي ليست عن عدد القذائف التي سقطت على الجبهة العراقية ـ الايرانية .

إنها إحصائية بالقذائف التي تناوبت على إلقائها الطائرات والمدفعية العراقية على الجنود العراقيين الرافضين للحرب العدوانية والملتجئين إلى الأهوار !

لقد مضى على العملية قرابة سبعة شهور لكن أخبارها ما زالت من الأخبار الأكثر تداولاً سواء على الصعيد الشعبي ، أو على صعيد الدولة وأجهزتها القمعية . وكل يوم تأتي أخبار جديدة عن الهجمة وعن نتائجها والقوات التي استخدمت فيها .

وآخر الاخبار التي وصلت الى «رسالة العراق» تشير الى ان عدد المشاركين في الهجمة الجبانة على «الجنود الهاربين» بلغ (٣٠) ألفاً من شرطة وجيش «شعبي» وقوات أمن . وان ـ لية تناوب ـ أو تساعد ـ في إدارتها عدد من كبار الطغمة الحاكمة عُرف منهم عزت الدوري وطه الجزراوي وعبد الحسن راهي فرعون ومزبان خضر وغيرهم من القادة العسكريين .

وحسب شهادات الأهالي فان قسماً من الطائرات التي شاركت في العملية كانت تلقي بحمولتها من القنابل بعيداً عن تجمعات الجنود في الأهوار . ويفسّر المواطنون هذا العمل بأنه ناتج عن تعاطف بعض الطيارين مع الجنود وخوف البعض الآخر من تعرضه لنيران الجنود .

وعدا هذا قامت الطائرات الأخرى والمدفعية بإحراق مناطق القصب والبردي ، مركّزة على الأهداف التي تتمتع بميزة دفاعية جيدة . وقد قتل نتيجة هذه الجريمة الوحشية ما يقارب (٧٥٠) جندياً ، إضافة الى إصابة العديد من الاهالي بهذه القذائف .

وقد عبّر الاهالي عن تضامنهم وتعاطفهم مع الجنود الرافضين . ونُصبَ العديد من الكمائن للقوات الحكومية من قبل المواطنين . واستعدت العشائر لخوض القتال ، فيما كانت النساء والاطفال يقومون برجم الشاحنات العسكرية التي كانت تنقل المؤن بالحجارة !

وإزاء المقاومة البطولية التي قام بها الجنود ضد مرتزقة السلطة ، وازاء التعاطف القوي من قبل الجماهير مع الجنود ، وانعكاس هذا التعاطف والصمود ، على قوات السلطة (حيث رفض اكثر من (٦٠) من أفراد الجيش «الشعبي» الخضوع للأوامر وغادروا منطقة العمليات) ، وازاء الخوف من احتمالات اتساع المقاومة . اعلنت السلطة سحب قواتها من المنطقة بعد اسبوع من بدء العمليات .

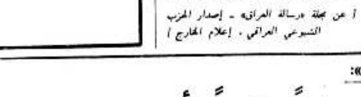
وقد قوبلت بالسخرية حجج السلطة التي فسّرت انسحابها من منطقة الاهوار ـ بعد قتال دام فقدت فيه الكثير من القتلى والجرحى ـ بأنّه ناتج عن «عدم وجود جنود هاربين في الاهوار» !!

لقد شكل هرب السلطة من المواجهة وخوفها من اتخاذها طابع الانتفاضة الشعبية المسلحة وكذلك خشيتها من اتساع التمردات داخل اجهزتها علامة واضحة على الصمود الرائع لقوات الجنود المعتصمين في الاهوار .

أما الجماهير التي شاهدت فلول السلطة وهي تقوم بانسحابها المخزي فقد سمّت تلك الحملة بـ «قادسية العار الثالثة» !!

(عن مجلة «رسالة العراق» ـ إصدار الحزب الشيوعي العراقي ، إعلام الخارج)

هدايا السلام الريغنية ـ صواريخ نووية !



(عن صحيفة «دفار» ٨٣/١٢/٢٣)

خط أنابيب الغاز السوفييتي

١٨ محطة ضخ جديدة تدخل الخدمة في مطلع العام القادم ـ ١٩٨٤ !

● موسكو ـ «تاس» ـ ذكر وزير صناعة الغاز في الاتحاد السوفييتي، يوم الثلاثاء الماضي (٢٠ الجاري)، أنه سيتم قريباً الانتهاء من أعمال انشاء ١٨ محطة ضخ على خط أنابيب الغاز الذي يربط بين أوروبا وسيبيريا. وأن هذه المحطات ستدخل الخدمة في فجر العام ١٩٨٤.

ونقلت وكالة «تاس» عن الوزير ذكره أنه باستخدام محطات الضخ الـ ١٨ الجديدة ستبلغ سعة نقل خط الأنابيب ٥٠ مليون متر مكعب في اليوم.

والمعروف أن هذا الخط هو أطول خط أنابيب في العالم إذ يبلغ ٤٤٥١ كيلو متراً.

ومن المقرر أن تنتهي أعمال انشاء محطات الضخ الـ ١٨ المذكورة قريبا. وستزود هذه المحطات بتوربينات سوفييتية الصنع تتراوح قدرتها بين ١٦ و ٢٥ ميجاوات.

ومن المقرر أن يمد الاتحاد السوفييتي اوروبا الغربية بـ ٣٢ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنوياً. وهو حجم سيتم بلوغه في العام ١٩٨٦ وسيتم ضخ ثلث هذا الحجم خلال العام القادم.

ويذكر، في هذا الصدد، أن أربع دول اوروبية غربية، هي ألمانيا الغربية وفرنسا والنمسا وسويسرا، وقعت على عقود للاستفادة من الغاز السوفييتي. واستؤنفت مؤخرا المفاوضات مع الحكومة الايطالية التي تنوي الانضمام الى الدول الموقعة على العقود.

جنبلاط ينتقد أمين الجميِّل لقوله إن لبنان موقع أمامي لأمن اوروبا الغربية

● دمشق ـ و. ص. ف. ـ انتقد وليد جنبلاط ، زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني ، يوم الاحد (١٢/٢٥) ، تصريحات الرئيس اللبناني ، امين الجميّل ، التي قال فيها إن لبنان «موقع متقدم وحصن أمامي في خدمة الأمن الاوروبي وأمن العالم الحر» .

وقال جنبلاط ، في تصريح للصحفيين في دمشق ، إن تصريحات الرئيس اللبناني تتناقض مع ما تمّ الاتفاق عليه في مؤتمر المصالحة الوطنية بشأن عروبة لبنان .

واضاف انه اصبح يشك ، بشكل متزايد ، في أن الحوار مع الجميّل وحكومته ، أيّاً كان مستواه ، سيكون مفيداً .

واستطرد جنبلاط : «إننا نريد لبناناً عربياً ودمقراطياً وليس لبنان الذي يصفه الرئيس الجميّل .

بطرس غالي: مصر غير ملتزمة بأي إطار لحل القضية الفلسطينية وتؤيد الاقتراح الأفضل

*** لا حل في الشرق الأوسط بدون اشراك الاتحاد السوفييتي * مراقبون اسرائيليون: هذه مبادرات مصرية بديلة عن اتفاقات كامب ديفيد * النظام المصري: هذا هو التفسير الحقيقي لاتفاقات كامب ديفيد ***

● القاهرة ـ الوكالات ـ أعلن بطرس غالي، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، يوم الأحد (١٢/٢٥)، أن الدبلوماسية المصرية ترى أنه لا يمكن التوصل الى حل لمشاكل الشرق الأوسط بدون إشراك الاتحاد السوفييتي. وقال إن ادخال الاتحاد السوفييتي الى المفاوضات بخصوص الشرق الأوسط هو أحد أهداف الدبلوماسية المصرية.

وقال بطرس غالي، أمام لجنة الخارجية لشؤون العالم العربي (مجلس الشورى) التابعة للبرلمان، إن مصر لا ترى نفسها ملتزمة بأي إطار لحل القضية الفلسطينية بل هي مستعدة لتأييد حل تراه الأفضل. وأضاف إن الحكومة المصرية الحالية ترى، من الناحية الاستراتيجية، وضع القضية الفلسطينية امام جميع المنظمات والهيئات الدولية حتى لا ينسى العالم هذه القضية.

وقال غالي أيضاً، إن بلاده تعمل على تشجيع ما يسمى «بالمعتدلين» بين الفلسطينيين الذين يتقبلون مبدأ المفاوضات والمحادثات المشتركة. وقال ان الدبلوماسية المصرية تعمل ضد جميع المتطرفين، سواء كانوا عرباً او يهود او فلسطينيين.

وفيما يتعلق بالمواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين قال غالي ان حكومته ترى فيهم السلاح الرئيسي والناجع للحفاظ على الأرض الفلسطينية.

وحول لقاء عرفات ـ مبارك، قال غالي إن ذلك يثبت ان منظمة التحرير الفلسطينية أخذت على نفسها اقامة علاقات مع الدول العربية التي تقيم علاقات مع اسرائيل. وأضاف ان حكومته مستعدة للمساعدة في اجراء مفاوضات بين الفلسطينيين والأردن، لأن ذلك هو بمثابة خطوة ايجابية في الطريق لحل القضية الفلسطينية ـ على حد قوله(!).

وعقّب المعلقون الاسرائيليون على تصريحات غالي بأنها مبادرات مصرية بديلة عن اتفاقات كامب ديفيد، بينما يرى فيها النظام المصري التفسير الحقيقي لهذه الاتفاقات.

هزة أرضية في غينيا تؤدي الى مصرع ٢٠٠ شخص وتدمير ١٦ قرية

● داكار ـ و. ص. ف. ـ جاء في بيان رسمي أذاعه راديو كوناكري ، بعد ظهر الجمعة (١٢/٢٣) ، ان الزلزال الذي هزّ غينيا ، ليلة الخميس (١٢/٢٢) ، أسفر عن مصرع اكثر من ٢٠٠ شخص . واوضح البيان أن حوالي ٣٠٠ شخص أصيبوا بجراح ، من بينهم ١٦ أصيبوا بجراح خطيرة ، وأن ١٦ قرية دُمرت .

المدعي العسكري التركي يطالب بانزال عقوبة الاعدام على ٦١ عضواً من حزب العمال الاتراك

● أنقرة ـ و.ص.ف ـ علم، يوم الثلاثاء الماضي، من مصادر قضائية في تركيا أن المدعي العسكري طالب بانزال عقوبة الاعدام على ٦١ عضواً من حزب العمال الاتراك. وأضافت هذه المصادر أنهم متهمون بالرغبة «في وضع جزء من الاراضي التركية تحت سيطرة أجنبية» (!!)

واوضحت المصادر القضائية أن المدعي العسكري طالب بعقوبات بالسجن لمدد تتراوح بين ٣ ـ ١٠ سنوات ضد اعضاء آخرين في حزب العمال الاتراك يبلغ عددهم ٤٧ شخصاً.ويذكر، في هذا الصدد، أن حوالي (٣٠٠٠) عضو في حزب العمال الاتراك تلاحقهم السلطات التركية منذ انقلاب ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠، من بينهم (٦٠٠) عضو عرضة للحكم عليهم بالاعدام.

لانغر تطالب بالافراج عن خالد البرغوثي بالكفالة

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعتقلت سلطات الاحتلال ، بتاريخ ٨٣/١٢/٩ ، الشاب خالد سميح البرغوثي ، من البيرة ، بتهمة تنظيم مظاهرة وتحريض الطلاب على المشاركة فيها ، بتاريخ ٨٣/١٢/٨ ، في المدرسة الهاشمية في المدينة .

وتقدّمت محاميته لانغر بطلب لاطلاق سراحه بالكفالة ، حيث لا تتوفر لدى سلطات الاحتلال أيّة أدلة ضده ، إضافة الى ان المعتقل لم يكن موجوداً في المدرسة في ذلك اليوم .

ونظرت المحكمة العسكرية في طلب المحامية لانغر بتاريخ ٨٣/١٢/٢١ ولكن في غياب المعتقل عن المحكمة ، حيث لم تقم السلطات بإحضاره ، الأمر الذي استنكرته المحامية واحتجت عليه وطالبت باطلاق سراح موكّلها فوراً . ولكن المحكمة استجابت لطلب الشرطة بتمديد توقيفه حتى موعد المحاكمة القادم .

مستوطنو عطيوت يستمرون في ارتكاب الجرائم ضد المواطنين العرب وسلطات الاحتلال تتفرج !

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعتدى عدد من مستوطني «عطيوت»، المقامة على اراضي أم صفا وبرهام في منطقة رام الله، يوم السبت (١٢/١٦)، على المواطن عوض حسن أبو كشك واشبعوه ضرباً.

وأشار المواطن المذكور الى ان حادثة الاعتداء جرى تنفيذها بشكل وحشي حيث تم ايقاف سيارته في طريق أم صفا. وقام المستوطنون باقتياده الى حرش قريب من البلدة وعصبوا عينيه وقاموا بضربه. وبعد ذلك تركوه موثقاً في تلك المنطقة حتى الخامسة مساءً الى ان أنقذه بعض الرعاة.

والجدير بالذكر أن الاهالي شهدوا، في الفترة السابقة، عمليات اعتداء من مستوطني تلك المنطقة. وحتى الان لم تتدخل السلطات لوضع حد لهذه الاستفزازات !

اعتقال مهندس زراعي في اريحا

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعتقلت سلطات الاحتلال ، في ٨٣/١٢/٢١ ، المهندس الزراعي عصام محمود أديب ، من اريحا ، وما زال رهن الاعتقال دون إبداء أسباب لذلك . والمعتقل انهى دراسته في الكلية الزراعية في الاتحاد السوفييتي قبل سنة وعاد للعمل في ارض وطنه .

وتوجهت المحامية لانغر بطلب لاطلاق سراحه بالكفالة نظراً لمعاناته من مرض في معدته ومن التهاب حاد في اللوزتين .

دي كوليار: قوات الامم المتحدة في لبنان مكان القوات متعددة الجنسيات

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ نقلت اذاعة «مونت كارلو» عن بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة قوله في مؤتمر صحفي، يوم الأربعاء ١٢/٢١، انه يرحب بأي طلب تتقدم به الحكومة اللبنانية لنشر قوات الأمم المتحدة في لبنان محل «القوات متعددة الجنسيات». واضاف دي كوليار ان ذلك مشروط بأن تتقدم الحكومة اللبنانية بطلب من هذا النوع وبأن يوافق مجلس الامن الدولي على هذا الطلب.

واوضح دي كوليار موقفه بقوله: «ان القوات الدولية التابعة للامم المتحدة تبقى، في رأيي، اهلا اكثر من غيرها للحفاظ على السلام في لبنان وفي مجمل انحاء الشرق الاوسط.

حادث قطار في زيمبابوي يسفر عن مقتل ٣١ شخصاً

● هراري ـ و. ص. ف. ـ اعلن متحدث باسم البوليس ، أمس الاول (الاحد) ، في نبأ اوردته وكالة زيمبابوي للأنباء ان قائمة المسافرين الذين لقوا حتفهم في حادث خروج القطار عن القضبان ، صباح السبت (١٢/٢٤) ، في مقاطعة ماتا بيليلاند ، جنوب غربي البلاد ، ارتفعت من ٣٠ الى ٣١ قتيلاً .

ومن جهة أخرى استبعد وزير النقل في زيمبابوي ، الذي اجرى تحقيقاً حول الاسباب التي أدّت الى خروج قاطرة وعربة أخرى عن القضبان ، احتمال ان يكون ذلك ناتجاً عن حادث تخريبي .

«تاس»:

١٩ بلداً نامياً أدرج ضمن مشروع العمليات العسكرية الامريكية

● موسكو ـ اكدت وكالة «تاس»، يوم الخميس (١٢/٢٢)، ان توزيع الصواريخ النووية الامريكية الجديدة على اراضي اوروبا الغربية يخلّ بالتوازن العسكري القائم ويغير الوضع في القارة الاوروبية، بل وعلى الصعيد العالمي بأسره.

وقالت الوكالة، في تعليقها على التهديدات النووية الامريكية لبلدان «العالم الثالث» : «اذا القينا نظرة على الخارطة نجد ان (١٩) بلداً قد أدرج في مجال المشروع المحتمل للعمليات العسكرية للقوات الامريكية بقيادة ما يسمى «بالقيادة المركزية».

وأوضحت الوكالة أن حكومة الولايات المتحدة تنفذ عملا متعمداً لتوسيع ميدان توزيع السلاح النووي في العالم واغلبه موجّه نحو دول «العالم الثالث».

وألقت الوكالة الضوء على المناطق التي حوّلها البنتاغون الامريكي الى ركائز للقواعد الامريكية لوسائله النووية. وقالت إن قواعد نووية امريكية كثيرة موجودة في جزيرة دييغو غارسيا وفي جزيرة مومباسا وجزيرة بربارة وفي اماكن اخرى من العالم.

واشارت «تاس» الى ان الولايات المتحدة توزع السلاح النووي في البحار وعلى اليابسة وذلك من دييغو غارسيا حتى اوكيناوا وفي المحيطين الهندي والهادي.

وأعربت الوكالة عن اعتقادها ان توزيع الصواريخ النووية الامريكية في المنطقة الاوروبية يفتح الباب امام مرحلة جديدة بالغة الخطورة، في سباق التسلح النووي، الذي يلحق اضرارا فادحة بشعوب اوروبا وبالشعوب الاخرى، التي تصوب باتجاهها صواريخ البنتاغون والاطلسي النووية الامريكية.

كل شيء جاهز للمائدة المستديرة فيما بين التشاديين



● جوكوني عويدي ●

● أديس أبابا ـ الوكالات ـ صرح بيتر أونو، السكرتير العام لمنظمة الوحدة الأفريقية بالنيابة، يوم الأربعاء الماضي (٢١ الجاري)، بأن كل شيء جاهز لكي تجتمع «المائدة المستديرة» فيما بين التشاديين في التاسع من كانون الثاني المقبل في أديس أبابا، حسبما هو مقرر لها.

وستبحث هذه المائدة، التي تجتمع بمبادرة من منظمة الوحدة الأفريقية، امكانية تشكيل حكومة وحدة وطنيّة.

وكان جوكوني عويدي، رئيس حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية التشادية قد أدلى بتصريحات خلال زيارته لجمهورية «بنين» أعلن فيها أن الوقت قد حان للسعي نحو ايجاد حل سلمي لمسألة التشاديين. ورفض تقديم ايضاحات بشأن «خطة السلام» التي يحتفظ بها لطرحها في مؤتمر المائدة المستديرة.

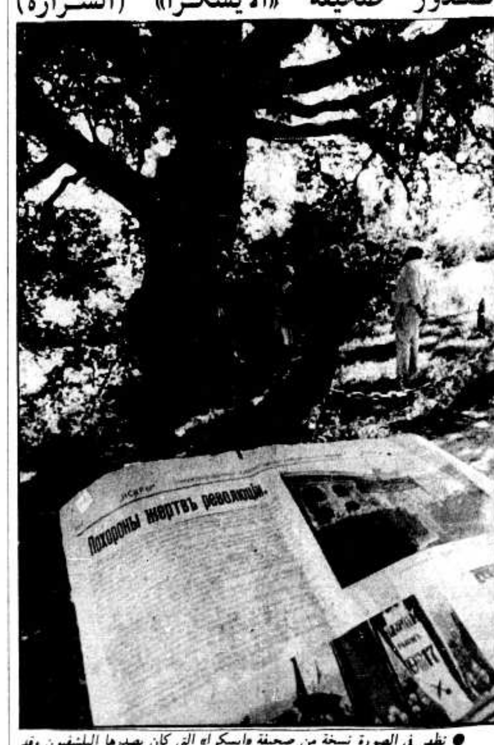
٢١ قتيلاً و ٥٠ ألف مُشرَّد جرّاء السيول في الهند

● نيودلهي ـ و. ص. ف. ـ ذكرت وكالة الأنباء الهندية ، يوم السبت (١٢/٢٤) ، أن (٢١) شخصاً لقوا مصرعهم بسبب السيول العنيفة التي تتساقط على ولاية «تاميل نادو» ، جنوبي البلاد ، منذ يوم الاربعاء الماضي .

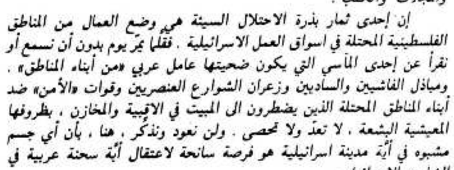
وذكرت الوكالة أن متحدثاً باسم الحكومة صرّح بأن حوالي (٥٠ ألف) شخص اصبحوا بلا مأوى بسبب هذه الامطار الغزيرة التي صاحبتها رياح عاتية .

وأضاف المصدر نفسه أن معظم الضحايا لقوا مصرعهم بسبب انهيار منازلهم .

٢٣ كانون الاول ، الذكرى السنوية ال ٨٣ لصدور صحيفة «الايسكرا» (الشرارة)



● تظهر في الصورة نسخة من صحيفة «ايسكرا» التي كان يصدرها البلشفيون وقد وجدت هذه النسخة النادرة ، التي يعود تاريخها الى العام ١٩١٧ ، في مدينة دوبوفكا التي تبعد ٦٠ كيلومتراً عن مدينة فولغوغراد (سابقاً : «ستالينغراد» وقبل ذلك «تساريتسين») . وقد كانت مدينة دوبوفكا معقلاً للثوار ضد القيصرية .



ملاحظة حول اسقاطات الأزمة الاقتصادية على عمال المناطق الفلسطينية المحتلة

ماذا يمكن أن تُنبت البذرة السيئة سوى النبت السيّء ؟ ! وهذا القول يقصر عن وصف بذرة الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة والضفة الغربية المحتلين . والدلائل على صحة هذه المعادلة اوسع من أن تحيط بها صفحات الصحف والمجلات والكتب .

إن إحدى ثمار بذرة الاحتلال السيئة هي وضع العمال من المناطق الفلسطينية المحتلة في اسواق العمل الاسرائيلية . فقلما يمرّ يوم بدون أن نسمع أو نقرأ عن إحدى المآسي التي يكون ضحيتها عامل عربي «من أبناء المناطق» . ومباذل الفاشيين والساديين وزعران الشوارع العنصريين وقوات «الأمن» ضد أبناء المناطق المحتلة الذين يضطرون الى المبيت في الاقبية والمخازن ، بظروفها المعيشية البشعة ، لا تعدّ ولا تحصى . ولن نعود ونذكر ، هنا ، بأن أي جسم مشبوه في أيّة مدينة اسرائيلية هو فرصة سانحة لاعتقال أيّة سحنة عربية في الشارع الاسرائيلي .

ولكن أحد جوانب «العمل العربي الرخيص» في اسواق العمل داخل «الخط الاخضر» يتمثل ، على ضوء الأزمة الاقتصادية الخانقة في اسرائيل في خطر طرد آلاف من العمال ، أبناء المناطق المحتلة ، من وظائفهم .

فقد نشرت الصحف الاسرائيلية ، مؤخراً ، مضمون المذكرة الداخلية التي قدّمها شلومو أمير ، مستشار وزير العمل والرفاه الاجتماعي للوظائف الخاصة .

● جاء في المذكرة أن حوالي ٣٥٠ ألفا من أبناء قطاع غزة والضفة الغربية عملوا خلال ال ١٥ سنة الاخيرة داخل الخط الاخضر . وقد جبت الدولة منهم ـ كما كشف سابقاً ـ أموالاً طائلة على اعتبار أنها ضرائب أو مقابل خدمات اجتماعية . ولكن ، وباعتراف السلطات الاسرائيلية ، لا يتلقى العمال ، أبناء المناطق المحتلة ، أية خدمات تذكر . ولكن السلطات تطمئننا فتدّعي أن أسماء جميع أولئك (٣٥٠ ألفاً ، حتى الآن !) موجودة لديها وستقوم بإسداء الخدمات اليهم في حينه (!!!) . أما عن الضرائب فحدّث ولا حرج ! فالأموال التي يدفعها أبناء الضفة والقطاع تذهب ، بمعظمها ، لبناء المستوطنات على اراضيهم المسلوبة ووطنهم المُغتصب ، بقوة السلاح .

● وجاء في مذكرة شلومو أمير ، أيضاً ، أن ثمة ٨٠ ألف عامل فلسطيني ، من أبناء المناطق المحتلة ، يعمل ، اليوم ، داخل الخط الاخضر . وهنالك ١٦ ألفاً منهم يعملون بدون ترخيص من مكاتب العمل الاسرائيلية الرسمية ويبيتون في اسرائيل بدون تصريح من قوات «الأمن» .

لم يخفِ المسؤولون في وزارة العمل الاسرائيلية أنهم ينوون التخفيف من حدة الأزمة الاقتصادية والاعتدال القادم (والذي بدأ ، فعلا) عن طريق تسريح عمال عرب ، من الضفة والقطاع ، من اعمالهم . وكل ذلك بحجة أن نسبة البطالة بين هؤلاء العمال متخفضة اكثر منها داخل الخط الاخضر (!!) ومن الواضح أن هذه المهمة الكارثية ستكون سهلة على السلطات الاسرائيلية ، خاصة وان ٢٦ ألفاً من العمال الفلسطينيين ـ كما ذكرنا آنفاً ـ يبيتون في اسرائيل بدون تصريح ويعملون بدون ترخيص رسمي . أضف الى ذلك قدرة سلطات الاحتلال على التلاعب «بقوانينها» ضدّ عمل أبناء المناطق المحتلة داخل اسرائيل .

ولعلّ الجانب الأهم في الكارثة الاقتصادية ـ الاجتماعية الوشيكة ضد عمال المناطق المحتلة هو الجانب السياسي . فقد تبين انه في السنوات الاخيرة ارتفعت نسبة المهاجرين من أبناء هذه المناطق من وطنهم . وتبين ان السببين الرئيسيين لهذه الظاهرة هو الأزمة الاقتصادية التي تجتاح اسرائيل وازدهار سوق العمل في الاردن . وعليه فإن توجيه تبعة الأزمة الاقتصادية الخانقة الحالية الى أبناء المناطق المحتلة (بطالة وخفض الأجرة الحقيقية وتقليص الخدمات وغيرها) من شأنه أن يزيد من نسبة المهاجرين من وطنهم . وهذا هو «العصفور» الثاني الذي تنشده بذرة الاحتلال السيئة ويسيل له لعاب حكام اسرائيل .

انطلاقاً من هذا وغير هذا يجب النضال ، بكل الطرق الممكنة ، ضد سياسة حكام اسرائيل الاقتصادية وسياسة الاحتلال . وهما وجهان للسياسة نفسها ، أصلا .

● عادل الاسير ●



- عندما يصبح التحدي قضية -

كوستا جافراس مخرج يوناني الاصل فرنسي الجنسية، استطاع بتحديه ان يحول افلام الخام الى قضايا تثير الوجع الانساني

بقلم شوقية عروق - الناصرة

وتفرز نقاشا وجدلا واسعا في اوساط الجماهير...

بعيدا عن شهرة هذا المخرج ودخوله عالم الاوسكار بتقدير النقاد وغيظ السلطات، هناك حزن بشري ينام بشراسة وبمرارة في افلامه. حتى يخيل الي انه فارس يحلم بسحق الظروف القاسية. وان الحرية - الباحث عنها دوما - ولدت مقتولة وهو مفتش بوليسي يبحث عن قاتلها....

بعد فيلم «مفقود» الذي يحكي قصة تدخل المخابرات الامريكية في احداث تشيلي التي اطاحت بحكم الليندي، قالوا ان شريان فنه قد جف. وقبل ذلك قالوا عن فيلم «زد»، و«الاعتراف»...

اكتب هذه الكلمات بسبب نجاحه الرائع في فيلم «حنه - ك» الذي يتحدث فيه عن القضية الفلسطينية... لقد تحدى اللوبي الصهيوني وهزم تلك المسافة الحبلى بالحقد... انه احد اوائل المخرجين الغربيين الذي يقدم القضية في حيرة وموضوعية ويحملها بابعادها الانسانية متخطيا الحواجز...

(كتب رئيس قسم الشرق الاوسط في صحيفة «لوموند»: كنت قلقا على كوستا في محاولته هذه لانه حتى الان لم يجرؤ مخرج غربي على معالجة الموضوع بموضوعية. كنت خائفا من ردود الرأي العام العالمي الذي ينقصه العلم بابعاد المأساة.)

●●●●●

من حقنا ان نشعر بالغيرة، لان معالجة قضايانا يجب ان تكون بمبادرتنا خصوصا واننا نعرف بأن السينما بالنسبة لدول العالم الثالث تشكل جسرا وطريقا لعرض معاناتنا الحياتية ومشاكلنا اليومية...

احس بدلا من تلك المهازل التي يعرضونها باسم الفن، وتلك القرارات التي تصدر بمنع افلام تجلب العار، وتكاثف الاعلام لطرح مشكلة انهيار السينما العربية وهبوط مستوى الجمهور... اقول احفروا في داخلنا.... وحتما ستكون الجراح اكبر من اية شاشة عالمية...

كلمات ذات معنى

بقلم - عفاف احمد ذياب، طمرة

ها قد ضعفت حرارة الشمس واصبحت حرارتها اللافحة كنظرات سقيم يرى الحياة من وراء نقاب الموت.

ها قد تمردت الرياح وانتزعت عزم البحار لتبيد به ما اخرجته الارض من صورها. ها قد مات الخريف الكئيب بعد ان وقفت امه الطبيعة مرحبة بقدوم هذا الخليفة العادل فصل الشتاء. ودق ناقوس الحياة بيقظة... فحذف... فنزاع.. فندم عميق. وبين موت الخريف وحياة الشتاء وقف الزمن مشيرا الى نحو غصن عرته الرياح. فتأمله مليا قائلا: اهذا رمز حياتنا غصن غمره نيسان بالحياة وكساه حزيران بالاوراق واثقله آب بالثمار ثم جاء تشرين فطرده برياحه الشديدة كي يبلى تحت ثنايا الجو المدلهم بالغيوم. الرعد يعصف. معلنا نزول الغيث. اكوام الحصى تزحف الى اعماق الوادي. الاعشاب اليابسة تتراكض ذات اليمين وذات الشمال الى اعماق الوادي كالحشرات الجائعة.

الطيور مختبىء في اعشاشها كالرجل المذعور. الفلاح يبشر بنزول الغيث. الهدوء يخيم على كل المعمورة. اشجار السرو ذات الاخضرار الابدي تنطوي على بعضها البعض كالاسير الهارب من الذنوب.

اطفالنا في منازلهم بحاجة الى مأوى وقد فات الاوان. اهلا به من فصل خليفة عادل.

ان ايامك تلك لعمري لمن اجمل ايام الوجود واسعدها. نقضيها ولا ندري عنها. ولكن هي سُنة الطبيعة، فكما رثت امك من قبلك الخريف قبل ايام فإنها ستقف بحرص واهتمام تندبك مودعة. واننا لنشاركها الوداع خاشعين متأملين اسرار هذا الكون العجيب.

ماذا وراء التحريض العنصري على العرب

انا مواطن من سخنين حظيت «بشرف» مشاهدة نشرة الاخبار العبرية التلفزيونية مساء الثلاثاء ١٢/١٣ واستمعت الى السموم العنصرية التي تحاول بعض الاوساط بثها منذ ارتكاب جريمة قتل داني كاتس.

ان اصل تلك السموم نبعت من فترة سابقة.. من فم مجرم الحرب رفول.

راحوا يفبركون الاخبار والتحليلات عن المعتقلين العرب من دير حنا وسخنين وعرابة المتهمين باعمال تطرف قومي.

فمن هؤلاء الشبان المعتقلون؟

اظن ان قراء «الاتحاد» يعرفون هؤلاء الشبان منذ ثلاثة اشهر حيث اعتقلوا بتهمة المشاركة في اعمال الحداد والاحتجاج على مجزرة صبرا وشاتيلا.

انني اتساءل: ماذا وراء هذه المهزلة الاعلامية والسموم التي تبثها وسائل الاعلام الصهيونية.

واضح لكل ذي عقل واع وضمير حي، بغض النظر عمن ارتكب الجريمة البشعة وهويته، ان وراء هذه الحملة التحريضية الحمقاء، تقف اهداف خطيرة فيما يتعلق بالعرب. انني لا استطيع الا ان اذكر قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بهدم بيوت الشبان السبعة المتهمين بقتل المستوطن اهرون غروس في الخليل. فمثل هذه السلطة لا تعرف الرحمة والانسانية والدمقراطية والقوانين. ويجب النضال ضدها لمنعها من القيام بتصرف جنوني احمق.

ع.ع. - سخنين

- لم تهدأ بيروت -

كل شيء فيها هادىء، وسكونها المفاجىء يثير الدهشة. وفي وسط هذا الجو انطلق الابرياء - عشاق الارض عشاق بيروت وفي وجوههم بسمات مشرقة وكأنها شمس مشرقة غابت منذ زمن بعيد وعادت من جديد. وفي اجواء اعينهم دمعات صاخبة تأبى الا ان تنسكب فرحا مشوبا بالخوف. وكأنها تريد القول: هدأت بيروت. نور الامل اطل من جديد لينير قلوبهم وافواههم. ابت ان تكف عن الكلام المصحوب بدهشة غريبة: هدأت بيروت. جماعات هنا وجماعات هناك... عيونهم تتعانق واياديهم تتشابك. وبسماتهم تشرق اكثر واكثر وكأن كل شيء في داخلهم يريد ان ينطق ليقول: هدأت بيروت.

وفي لحظة يتحول الصمت الى زوابع.. ويتحول الابرياء الى لا شيء.. وتذوب البسمات.. وتغلق الافواه. ويموت الامل ويتحول الشيء الى لا شيء، وتسمع اصوات القنابل الفتاكة وكأنها تريد ان تقول للعالم:

... لا... لم تهدأ بيروت...

ثائرة محمد - ام الفحم

● زاوية الاطار ●

اضغط على الفرامل.. وأفكر!

بقلم: منذر عراقي، ميونيخ، المانيا الغربية

(الأخ منذر عراقي مواطن حيفاوي - طالب في ميونخ - المانيا الغربية، يعمل في وقت فراغه «سائق تاكسي». ارسل الينا المحادثة العفوية التالية التي جرت بينه وبين مسافر في التاكسي - اراد بها اطلاع القراء على اراء اشخاص ليست له علاقة مباشرة بالصراع العربي - الاسرائيلي.

وصلتنا الرسالة في ٨٣/١٢/١٩ وزاوية صفحة يحررها قراؤها تشكر الاخ منذر عراقي وتنشر له الحديث الذي ارسله لها، آملة ان يكثر من الكتابة لهذه الزاوية في «الاتحاد». والى غير هذه الزاوية ايضا. واما بشأن اللغة «فلا يهمك» نحن «ندبرها»!)

● حديث غير عادي على طريق غير عادي

الظلام يخيم على المدينة التي تبعد الاف الكيلومترات عن الوطن. اضواء سيارتك مشتعلة وكذلك اللافتة التي كتب عليها كلمة «تاكسي». تشق طريقك ببطء عبر الشوارع المزينة باضواء عيد الميلاد املا ان يكون من بين المشاة شخص يحتاجك.

- تاكسي!

تضغط على الفرامل بسرعة عند سماعك هذا النداء. وتقف وتراقب شخصا يسير هُرولا باتجاهك يصل اليك ويفتح الباب الامامي ويحني ظهره ويسأل:

- «فراي»؟ أي خال
- نعم تفضل

يضع حقيبته على المقعد الخلفي ويجلس بجانبك.

- الى محطة القطار من فضلك!

تشغّل الاشارة وتنطلق. الطريق معروفة وعادية تجتازها عدة مرات يوميا.

- مسموح التدخين؟
- نعم... خذ راحتك!

يخرج مسافري علبة سجاير من جيبه ويمدها نحوي... انظر اليه. ثم اتناول سيجارة ويشعلها لي... اشكره وابقى صامتا.

- من اي بلد انت؟
- انا عربي..
- آه عربي.. من اي بلد؟
- انا فلسطيني.
- ولكن اين تسكن في لبنان.. الاردن.. سوريا..؟
- كلا انا اسكن في حيفا.. اسرائيل

تقول هذا الكلام وتتوقع بعده ان تمر فترة صمت.. ولكن مسافري

يتابع حديثه بدون تردد:

- لقد كنت في حيفا وتل ابيب قبل مدة طويلة في العام ١٩٥٧.
- ماذا كنت تفعل هناك؟
- انني صحفي وكنت اعمل ايامها لصحيفة «الفرانكفورتار روندشاو»: لقد بعثت الى هناك لاكتب تقريرا عن الوضع السياسي والاجتماعي في اسرائيل - ويتابع بعد ان يأخذ نفسا عميقا من سيجارته - كانت ايامها حادثة القرية العربية التي قتل فيها الجيش الاسرائيلي المدنيين تظهر في الصحف..
- كفر قاسم؟
- نعم.. هذا هو الاسم - وتابع يتذكر ويحدثني وانا اصغي - عندما وصلنا الى هناك (الى اسرائيل) كنت وبعض الصحفيين حيث رافقنا مرشد سياحي اخذ يحدثنا عن الانجازات والتحولات التي انجزها الاسرائيليون منذ قيام الدولة. وحدثنا ايضا عن «الجيران» الذين يريدون ان يرموهم في البحر الخ.. الخ. ولكن هذا الحديث كان بالنسبة لي «دعائي» زيادة عن اللزوم. اخذت اطوف في الاحياء والقرى العربية واتحدث مع الناس... وقد حدثني هؤلاء الناس اشياء مثيرة لم اسمع بها في حياتي كما انها لم تكن تنشر في تلك الايام في اوروبا.
- وهل كتبت ما سمعت ورأيت؟
- اجل... ولكنه للاسف لم يُطبع. فعندما قدمت المقال لرئيس التحرير وقرأه اتهمني بانني يميني متطرف ولا سامي. وقد كلفني ذلك مكان عملي - هه، لقد ادعوا انهم يريدون تقليص الطاقم.
- هذه ادعاءات يقولونها لكل من يحاول انتقادهم.
- صحيح انني كنت ملازم طيران في الحرب العالمية الثانية ولكني لم اكن في حياتي نازيا او فاشيا... ولكن على الالماني ان ينتبه خصوصا عندما يتحدث عن اسرائيل...

قال هذه الكلمات بمرارة وبقي صامتا... ثم سأل:

- هل انت مع عرفات او مع الحركة الاصلاحية؟
- انا ضد الاقتتال!
- هل تعرف؟!.. انا لا استطيع فهمكم ايها العرب. فبدل ان تتحدثوا وتوجهوا طاقاتكم ضد عدوكم المشترك تتقاتلون فيما بينكم فتضعفون انفسكم وتزيدون من فرحة الاسرائيليين وتقللون من اعدائهم. لقد خسرتم جميع الحروب وستخسرونها في المستقبل اذا بقيتم على هذه الحال. انت تسمع ولا تستطيع الاجابة... ماذا تقول؟

صمت...

- انزلني على المفرق القادم من فضلك!

تضغط على الفرامل، يدفع لك، يتمنى لك كل خير، يفتح الباب يأخذ حقيبته وينزل. انت بدورك تتمنى له الشيء نفسه. تشغل الاشارة وتنطلق لكنك.. يمتلىء رأسك هذه المرة بالافكار... تفكر... تفكر... وتفكر.... بماذا؟!

● صاحب هذه المادة يفوز بجائزة «زاوية الاطار» وهي عبارة عن طقم قلمي حبر باركر مقدمين من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بادارة لطفي مشعور. «الاتحاد» سترسل الجائزة اليك يا اخ منذر في البريد.

كف الشعب قادرة على المخرز

بقلم: وليد شعبان، شعب

لم تتوقف الاحزاب الصهيونية، يوما واحدا، عن ممارساتها وبشق الطرق لتمزيق وحدة الصف الوطنية التي استطاعت جماهيرنا بناءها وصيانتها باعتبارها اهم انجازاتها.

فقبل انتخابات السلطات المحلية اشتد تكالب السلطة واحزابها للنيل من الجبهة الدمقراطية واسقاط قلاعها الحصينة. وتوحدت هذه الاحزاب، فقط في الوسط العربي، من اجل ضرب الجبهة وخصوصا جبهة الناصرة الدمقراطية، الجبهة الام ودرع شعبنا. فكانت الهجمات الرعنانية وحركة التنسيق «التقدمية» في الناصرة المتعاونة معها. ولكن، على الرغم من ذلك استطاعت جبهاتنا في معظم مواقعها تحويل هذه التحديات الى حوافز لتحقيق المكاسب والانتصارات. فظهرت النتائج التي اعمت صواب السلطة ورجالها واعوانها وخصوصا الانتصار العظيم الذي حققه شعب الناصرة وكذلك انتصارات ام الفحم والرامة والطيبة والطيرة وغيرها..

لكن السلطة لم تتوقف عن التآمر وكأني بها تريد ان تثأر لفشلها. واخذت تعمل على شق وحدة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لافراغها من مضمونها وحرفها عن الطريق الكفاحي المخلص الذي انتهجته عبر السنوات الاخيرة في الدفاع عن الاراضي والحقوق والمساواة. واعتمدت السلطة ولا تزال على عكاكيزها الشهيرة بشق وحدة الصف في عدد من المجالس المحلية التي، بحجة الحصول على خدمات ركعت امام السلطة وادارت ظهرها لقضايا شعبنا.

ولكن الجماهير الواعية والمتزايدة وعيا ترى بعينها وتدرك انه حتى على صعيد تقديم الخدمات فان المجالس الجبهوية هي التي تقدم الخدمات المخلصة والحقيقية وهي التي تحقق المكاسب وتبتز حقوقها من بين انياب السلطة. وهي التي تعتمد على شعبنا، تسنده وتستند اليه، في مخيمات العمل التطوعي وغيرها.

والفارق بينها وبين تلك السلطات المحلية الراضخة للسلطة هو انها، اي السلطات المحلية الجبهوية، تقوم بواجبها الوطني المخلص وهي مرفوعة الرأس. تعمل وتقدم الخدمات بكرامة وطنية.

ان القيادات الجبهوية، وإن لم تصل الى ادارة جميع السلطات المحلية العربية في البلاد، فانها تبقى الامل المضيء الذي سيحققه شعبنا حتما على طريقه النضالي القائل: ان الكف قادرة على مواجهة المخرز وكسره.

برنامج «لقاءات» في التلفزيون «ومخلوقات غريبة»!

لست بكاتب ولا اديب، ولكني وجدت نفسي اكتب هذه السطور وانا اشعر بالحاجة الى التقيؤ فور سماعي ورؤيتي لبرنامج «لقاءات» الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي مساء ٨٣/١٢/٨.

ما رأيناه وسمعناه في البرنامج المذكور على لسان العنصريين من سكان «نتسيرت عيليت» الذين يرفضون سكنى العرب هناك، كان وكأنه يصدر عن مخلوقات غريبة ليس لها اية صلة بالانسان والانسانية. كأنه يصدر عن مخلوقات من غير هذا الكوكب الذي نعيش عليه. وكان يثير في النفس التقزز والغثيان لدى سماع هذه المخلوقات التي وصلت بها الوقاحة بمنع شعبنا من السكن على ارضه. وهل يريدون ان ينسى العرب انها ارضهم وانها سلبت منهم؟! وهل حقا لا يوجد من يلجم هؤلاء؟ ام ان هناك ضرورة للجم المسؤولين اولا؟!

جان زهر - حيفا

سألوني فأجبت..!

١) س - شو رأيك في حماتك؟
ج - حماتي عسل بلدي بس ملحوس
٢) س - الحب من طرف واحد؟
ج - زي البنطلون برجل واحدة
٣) س - اعطني احسن تشبيه يليق بالمرأة؟
ج - راديو تيب بتحكي وبتسجل وبتنقل!
٤) س - مرتي بتستناني (تنتظرني) عالباب كل اول الشهر عشان القبضة شو اعمل؟
ج - صير اقبض بـ ١٥ الشهر!
٥) س - حبيبتي تخونني اخونها ولا شو رأيك؟
ج - ليش بعدك مختش صحيح!

مندلاوي - كفر مندا

جوائز «صفحة يحررها قراؤها»

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة - كاتباً او مكتوباً اليه - يصبح واحداً من اصحاب الحق بالفوز في إحدى جوائزنا .. على النحو التالي :

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار . والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة ت ٥٥٧٥٠ - ٠٦٥/٧٠٦٢١ .

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة اشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستديو كاسيت الناصرة - مقابل سينما ديانا - ٠٦٥/٥٥٥٢٥ .

●● ابتداءً من عدد الاثنين ١٩٨٣/٨/١٥ تمنح جائزة ثالثة لأحد محرري هذه الصفحة والجائزة هي عبارة عن خمسة كتب جيدة مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا بإدارة يعقوب حجازي .

■ في كل شهر

●● في العدد الاول من كل شهر نجري سحباً بالقرعة بين جميع مَن شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر . ومن يفز منهم يحصل على حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة .

■ في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحباً بالقرعة بين جميع مَن شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها أول مرة . ونخصص لذلك ثلاث جوائز :

■ الاولى - تلفزيون «متس» بال / سيكام ملوّن ، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود - الناصرة (عمارة وقف الروم العين - ت ٥٥٢٧٨) .

■ الثانية - تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب لندن - هدية سالم تورز وشركاه م. ض. مكتب للسياحة والسفر - الناصرة ، عمارة منصور كردوش - شارع بنك باركليز ، ت ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي) .

■ الثالثة - اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة .

الجوائز تسلّم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا : شارع الحريري ٩ - منطقة وادي النسناس .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة عكا

يدعو قيادات الفروع في المنطقة (الصف الدراسي المنطقي) الى سماع المحاضرة القيمة حول «اخطار الحرب النووية وازمة النظام الرأسمالي» وذلك يوم الخميس ٨٣/١٢/٢٩ الساعة ٦,٠٠ مساء في قاعة نادي الصداقة - عكا الجديدة (قرب محطة «ايجد»). المحاضر توفيق طوبي.

● دائرة التثقيف السياسي النظري - منطقة عكا ●

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع جديدة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «وضع الطلاب والتعليم في البلاد» وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/١٢/٢٧ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر المحاضر: سمير سليمان.

للبيع

دونم ارض للبناء في كفر ياسيف.

للمراجعة: شفيق خطيب - كفر ياسيف.

□ انشودة:

وطني

وطني الذي اعيش فيه
ادافع عنه واحميه
لنعيش بخير وسلام
وبأغلى ثمن افديه

ايناس ناطور
الصف الرابع - دالية الكرمل

بركة كفر قاسم

بتاريخ ٨٣/١٢/١١ ولما كنت كعادتي في البيت سمعت صراخا في الخارج. ذهبت لأعرف ماذا يحدث. واذا بي امام منظر اليم.

كان ذلك يوما ممطرا ينخر فيه البرد العظام. وكان اطفالنا، اكبادنا، العائدون من المدرسة المجاورة لنا الى بيوتهم يصرخون من شدة البرد، وامامهم الماء مبرّكة كالبركة.. ولا يقدرون بالطبع على اجتياز الطريق.

وفي هذه الاثناء خرج العديد من المعلمين من المدرسة، وبينهم من كان يركب السيارات الحديثة، وعبروا «البركة» دون ان يلتفتوا الى تلاميذهم.

لقد ضايقني هذا التصرف اللامسؤول. صحيح ان المعلمين غير ملزمين «قانونيا» بمساعدة طلابهم في حالات كهذه. ولكن اين الضمير الانساني؟ واين التعامل العصري مع الطالب كأنه اخ وصديق؟ بل اين النظرة الى الطالب على انه ابن بلد؟!

الضمير الحي لا يزال موجودا. اذ حين كنت غارقة بافكاري.. قام احد جيراننا بجلب سيارته واخذ ينقل الطلاب فيها حتى تجاوزوا جميعا تلك «البركة».

كل الاحترام والتقدير لهذا الرجل. ويا ليت معلمينا يفعلون مثله.

ولكن الحل الجذري للمشكلة يبقى بايدي الهيئة المسؤولة، السلطة المحلية. فهل لها ان تدبر سيارة لنقل التلاميذ او تجد حلا اخر؟!

ليلى خالد الام - كفر قاسم

سوف اهواك..



شعر: غازي ابو بكر

سوف اهواك حبيبي طالما عندي شعور
طالما في القلب حزن او بكاء او سرور
طالما في الارض ماء او نبات او زهور
طالما الطير يغني
طالما الكون يدور
سوف اهواك الى ما بعد ايام القبور
الى ان تنتهي كل الدهور

بيننا وبينكم

معذرة..!

بسبب عطلة الاعياد وضرورة تزويد قراء الصفحة الرياضية بالاخبار طازجة اضطررنا الى نقل «صفحة يحررها قراؤها» الى عدد اليوم الثلاثاء بدلا من الاثنين. فمعذرة.

«صفحة يحررها قراؤها» تكون في الاسبوع القادم كالعادة، في عدد الاثنين.

(المحرر)

نداء الى جميع الامهات

نحن نعيش في دولة تدعي حكومتها انها الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط. ولكننا نشاهد بام اعيننا الوضع المزري في مدارسنا والمحاولات الجدية لطمس تاريخنا. وذلك انهم يعلمون اولادنا، مدنيات اسرائيل، والتوراة، وتاريخ الادب اليهودي.. الخ.. بينما يهملون تماما قضيتنا وتاريخ شعبنا العريق الذي روى الارض بدماء شهدائه. واولادنا لا يعرفون عن هذا شيئا.

وانت ايتها الام، تقع عليك مسؤولية تجاه اولادك وتجاه الوطن. وعليك ان تشرحي لطفلك ما حل بشعبنا من ويلات ونكبات. واذا ما شجعته للانضمام الى صفوف الشبيبة الشيوعية كان ذلك افضل طريق لتوعيته.

ان لكل عائلة عربية هنا حكاية. فانا ولدت عام النكبة ١٩٤٨. وقد استشهد جدي في مقاومة المستعمر البريطاني قرب عكا - بهذا حدثتني جدتي وهذا ما انقله اليوم لاولادي. ولا شك ان هناك حكاية عندك تقصينها على اولادك من تراث العائلة وتراث شعبنا. وتلك هي امانة على كل ام ان تنقلها الى اولادها حتى لا ينسى اولادنا واحفادنا تاريخ شعبهم الفلسطيني في الداخل والخارج.

ابنة الجليل

من مواليد النكبة عام ٤٨ (البعنة الحمراء)

● القارئة العزيزة «ابنة الجليل» ها نحن نلبي طلبك ولا ننشر اسمك الصريح. ولكننا نسأل مستغربين: لماذا تخفين اسمك على القراء؟!

الحق الضائع..!

هل يجب ان نستسلم لتلك العقول ونخرس نداءات قلوبنا وارواحنا ام نصمد ولا نهاب حتى الموت؟! ان رأيي هو الصمود والدفاع عن حقنا ولا نستسلم ابدا..

●●هكذا يفتتح القارىء العزيز طاهر حسان من طمرة مقاله. وتحسب لاول وهلة انه يتكلم عن حق الشعب الذي يجب النضال من اجل احقاقه. الا ان طاهر يتابع فيدافع عن حق المرأة في اختيار حبيبها - خطيبها - زوجها. ومعه حق بالتأكيد. خصوصا وانه يتحدث في مقاله عن قضية عينية يبدو فيها ان والد احدى الفتيات اتفق مع عمها على ان يزوجها من ابنه دون رغبتها. اذ يحرمها بذلك من الانسان الذي اختارته شريكا.

من الواضح ان مثل هذا الاسلوب في الزواج، وان كان لا يزال قائما لدى البعض في قرانا العربية، إلا انه آخذ في الاضمحلال. فقد اصبحت الغالبية الساحقة جدا من الاباء تدرك ان في مثل هذا الاسلوب خطأً وخطرا على سعادة الابن او الابنة او كليهما معا. ولذلك فلا مكان للتعميم الذي تورده يا عزيزي طاهر ويبدو منه «مجتمعنا العربي تسوده الانانية والمصالح»..

** ردود سريعة

●● الى القارئة العزيزة ايمان مصاروة، الناصرة. ستصلك رسالة خاصة من محرر هذه الصفحة. قريبا.

●● الى القارئة العزيزة «فلسطين - الناصرة» من قرية اكسال. التوضيح الذي قدمته الينا لا يجعل من القصة، التي كنت بعثت بها ونشرنا مقطعا منها في ١١/٢١، قصة متكاملة. ويجب الا تغضبي بل ان تحاولي مرة اخرى.

●● الى القارىء العزيز رزق قنانبة الناصرة - نعتقد ان الموضوع الذي طرقته في رسالتك قد رد عليه ابو الشمقمق بشكل جيد - نعتذر اليك ونطلب منك محاولة الكتابة مرة اخرى فاسلوبك لا بأس به.

●● الى القارىء العزيز كفاح شهوان - اكسال - قصيدتك ينقصها الوزن - نقترح عليك الاكثار من قراءة الشعر حتى يكتسب شعرك مضمونا ووزنا.

●● الى القارئة العزيزة نيريز ابراهيم سعدة - كفر ياسيف - ما هكذا يتحدثون عن شعبنا العربي. لقد قسمته الى جزء يستمع لام كلثوم - وآخر يحشش ويدخن الافيون؟! بدأت بطريقة طيبة ولكن .. !! حاولي مرة اخرى فقد ينجح مسعاك .

●● الى القارئة العزيز ابنة الجليل من مواليد النكبة - البعنة الحمراء - نعتذر اليك للخطأ المطبعي وننشر مقاطع من رسالتك - اكتبي الينا دائما.

●● الى القارىء العزيز علاء خالد شلبي - اكسال - تمنياتك عن السلام جميلة - لكنها ليست شعرا - حاول يا صديقي مرة اخرى

●● الى القارىء العزيز غازي ابو بكر من عكا. ها نحن ننشر انتاجك الثاني. اما بالنسبة للاغنية التي بعثت بها الى محمد سلطان حول زوجته المطربة فايزة احمد فسنترك الاختيار بشأنها للفنان محمد سلطان. وكنا نقترح عليك ان تصرف شيئا من مواهبك الشعرية على التغني بالوطن والارض وقضية شعبك. وليس فقط بالحبيب والحبيبة. ولدينا ملاحظة اخرى اليك حول - «مجرد اقوال» التي بعثت بها. فانت تعطي لهذه الاقوال مضمونا غير سليم حيث تقول مثلا - «طالما لم تخسر نفسك.. فأنت لم تخسر شيئاً». الا تعتقد مثلا انك حين تخسر قضيتك تخسر كل شيء. او حين تخسر مكان عملك تخسر اشياء كثيرة. فكيف تكون «لم تخسر شيئا»؟! كذلك الامر بالنسبة للقول - «ذروة الاحساس هي عدم الاحساس». ان هذا ببساطة غير صحيح.

●● الى القارئة العزيزة حسنة علي بكري من البعنة. كنا نفضل ان ترسلي لنا المنشور المذكور اعلاه مع مقالك. فهذا يساعدنا على اتخاذ قرار بشأن النشر خصوصا وانك لم توضحي عن اية حركة «التغيير» تتكلمين. كما لم توضحي اذا ما كان المنشور المذكور قد وزع قبل الانتخابات ام بعدها!

●● الى القارىء العزيز «ابن عرب الشبلي»، عرب الشبلي. سؤالك للحركة «التقدمية» في الناصرة القائل: «تهاجمون المنشقين عن فتح. وتنسون انكم انتم ايضا منشقون عن جسم وطني شريف وسليم هو جبهة الناصرة الدمقراطية؟!»، هو سؤال في محله. لكن مقالك جاء متأخرا جدا. فأنت تعلق على اعلانات «الحركة التقدمية» التي نشرت في «الصنارة» خلال معركة الانتخابات.. اي قبل شهرين. وقد وصل الينا المقال في ٨٣/١٢/١٩. اننا نرحب بك صديقا وكاتبا. فحاول مرة اخرى.

●● الى القارئة العزيزة رؤوفة مصطفى شلبي من اكسال. بالنسبة لقصيدة «الى متى الانتظار» - علينا ان نلفت نظرك الى التناقض اللامنطقي فيها. في البداية تقولين لقد سئمت الحياة. وهذا لا نقبله لصبية مثلك - ثم تعودين الى القول: لمن ايأس. وهذا حسن ولكنه لم يأت بشكل منطقي. اقرأي المزيد من الاشعار وادرسي العروض.

●● الى القارىء العزيز عزمي عمر من الناصرة. منذ زمن لم نلتق. فإما ان تأتي لزيارتنا واما ان نلتقيك في الناصرة.

●● الى القارىء العزيز م.ي.ع - المثلث. كنا نود ان ننشر قصيدتك «الى من سلبت قلبي». لكنها فضلا عن انعدام الوزن والموسيقى الشعرية وجدناها مليئة بالاخطاء اللغوية. وعلى سبيل المثال كلمة تعودت لا تكتب هكذا: «تعوة».

الجائزتان

بعد اجراء القرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة فاز بالجائزتين كل من: ليلى خالد من كفر قاسم وجائزتها عبارة عن خمسة اشرطة تسجيل مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل.

وجان زهر من حيفا وجائزته عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار في عكا بادارة يعقوب حجازي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٧ كانون الاول ١٩٨٣



● الممثلة الفرنسية المشهورة بريجيت باردو (ب. ب) تقضي معظم وقتها في النشاط دفاعاً عن الحيوانات وغطرهم بحنانها. ونعتقد أن ملايين الاطفال في مختلف أنحاء العالم يحسدون هذا الكلب على ما يناله من دفء، وهدايا تحت شجرة العيد ●

■ زجليات

- جرح لبنان -

نظم: عيد دعيم، عبلين

سقى ألله يشفي لبنان
خوة ومحبة وايمان
وترجع ضحكة ارزاتو
مرهم يشفي جروحاتو

***

بكفي حرب تمان سنين
هدمتو ضياعو هلمسكين
ميّة نهرو صارت دم
بنام بهمّ بقوم بهمّ
ما عاد يتحمّل هالشعب
ببلادي صار «حق» الشب
يلّ بتولع ارضي بنار
خطفت اولادي قتلت الجار
لبناني منبع الازجال
بفيّ الأرزة والعزال
اصحاب خلقنا اخوة نظل
من عنباتو نعبّي السل
لوحده تنادي الاديان
ما بعمرها عمرت الأوطان
خافوا من الخالق يا ناس
إن وقعت بالراس الفاس
قالو القصة قصة دين
مثل الصخرة الما بتلين
مسلم نصراني ودرزي
احمد معروف ورمزي
كل لبناني ببلادو ساب
لبنان مشرّع الابواب
بدّو بعيد الماضي الكان
مثل الزهرة البلبستان
بدنا الصافي يصيح الأوف
حتى عيون تشوف
وفيروز تطربنا بحفلات
بشروقي وفراقيات
بدنا تتوحد الجهود
ونبني فوق النهر سدود
شحرور الوادي الزجال
حيّوا رجال الاستقلال
من بيروت لحتى صور
نبني بوجه المحتل* صور
يا ربي يشيل الغمّة
لبنان بيّ وامي

مين الرابع فيكو مين
وحرقتولو زرعاتو
ولقمة عيشو صارت سمّ
بصدرو إختنقت عناتو
قصف وعنف وهدم وحرب
فشكة تمزّع رياتو
حرقت غلالي نهبت الدار
وسرقتلو عنزاتو
لبناني بيّ الموال
الشاعر غنى طلعاتو
بفيّ الأرزة نغفى الكل
بلون الذهب عنباتو
انجيل عيسى والقرآن
والشعب في خلافاتو
المسؤولية بدها احساس
بتبكو ع ايام الفاتو
هذي فرية شعبي تهين
الشعب بيحمي ترابناتو
بتتنعتو اولاد الارزة
هني ابطالو وحماتو
بيرجع لأهلو والحباب
لاولادو وبنيّاتو
يوم الكان الكل اخوان
يهدي الكون عطوراتو
من البقاع لأرض الشوف
لبنان رجعت سهراتو
تطعّمها بوصلة دبكات
الشحرور كاتب كلماتو
تنعمر موطن الجدود
نخزّن فيها مياتو
بذكر مره بشعرو قال
الكرمالو ضحّوا وماتو
ومن صيدا لأرض الدامور
يحمينا من ضرباتو
وخلي البسمة ع تمي
سهولو جبالو وتلاتو

● المحتل: المحتل الاسرائيلي الغادر.

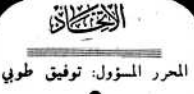
ما الذي لم يزيفوه بعد ؟

● صاحب مخيطة يزيف بنطلونات «جينس» حكّم عليه بدفع (٦٠) الف شاقل أو بالحبس لمدة شهرين ●

● تل أبيب ـ نشرت جريدة «هآرتس» في عددها يوم الثلاثاء الماضي ان محكمة الصلح في الرملة حكمت على «جان دقيده» صاحب مخيطة لبنطلونات الجينس في الرملة بغرامة قدرها (٦٠) الف شاقل، أو السجن لمدة شهرين. وكذلك السجن لمدة ستة أشهر لمدة سنتين مع وقف التنفيذ. وقد أدين المذكور بانتاج وحيازة لاغراض التجارة منتجات البسة فيها غش للجمهور. وقد صودرت كل البنطلونات والقطع من المخيطة المذكورة.

هذا ما صرح به متحدث وزارة التجارة والصناعة، الذي قال انه في اعقاب شكوى قدمت الى مكتب الوزارة قامت على اثرها بأرسال أحد مفتشيها الذي قدم نفسه الى صاحب المخيطة على أنه تاجر يود شراء (٢٥٠ بنطلون جينس تشبه تلك التي تنتجها شركة «آتاه (شركة آتا هي صاحبة الحقوق الوحيدة في انتاج بنطلونات من نوع «لوي» في البلاد).

وبعد ساعات عاد مفتش التجارة والصناعة وقدم نفسه هذه المرة بصفته الحقيقية. ووجد في المخيطة كومة بنطلونات (٤٧) لا يوجد عليها اية كتابة بالعبرية، بل خيط على الجزء الخلفي علامة مشابهة لعلامة «لوي» التجارية مكتوب عليها باللاتينية اسم الشركة التي هي صاحبة حقوق علامة لوي. وكذلك كتب على البنطلونات انها من صنع الولايات المتحدة. كما اثبت على جانب الجيب الخلفي علامة حمراء كتب عليها «لوي» بالاحرف اللاتينية شبيهة الى حد بعيد بتلك الموجودة في المكان نفسه على بنطلونات جينس الاصلية. كما ضبط في المخيطة كيسا ملىء بالازرار المحفور عليها بالانجليزية (يو.اس.ايه.) و «كاوبوي».



المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

تقولوا طور، أقول لكم احلبوه!

أمريكا

دول فقيره

المساعدات الامريكيه للدول الأخرى

المساعدات الأمريكيه لإسرائيل

حجازي

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية، ١٩٨٣/١٢/١٤)

□□ اسبانيا اليوم

بطالة وفساد وحشيش وبنزين!

● مدريد ـ فتى في الخامسة عشرة من العمر يتلصلص ويتلطى على قارعة الطريق ويتحين الفرصة. وفجأة يهجم على العجوز بائعة السجائر، على زاوية الشارع «كالارو» في مدريد، ويلطش محصلة يومها.

بعد أربعة ايام تتعرض العجوز ذاتها الى عملية سطو مشابهة يقوم بها، هذه المرة، طفلان في الثانية عشرة من العمر.

وقبل انقضاء الاسبوع ذاته تحدث عملية هجوم ثالثة على العجوز بائعة السجائر ذاتها. ولكن «مش كل مرة بتسلم الجرة». اذ اسرع الجيران وهم يغلون غضباً ليلقوا القبض على اللصوص الصغار ويشبعونهم ضرباً ولطماً. ولكن هذا لم ينفع فمعظم الحوانيت في الحي العمالي «انتراوياس» الواقع جنوب ـ شرق مدريد جربت حظها، لمرة واحدة على الأقل، مع اللصوص. كما يقوم اللصوص بقطع الطريق، يومياً، على ربات البيوت وهن في الطريق نحو السوق. وحتى الاطفال وهم في الطريق الى المدرسة يشلحون من مصروفهم اليومي.

وتفيد المعطيات الرسمية ان عدد عمليات السرقة والاعتداء ارتفع في مدينة مدريد لوحدها، خلال العام المنصرم، بأكثر من ١٠ آلاف حادثة بالنسبة للعام الماضي.

وينظر جميع السكان الى موجة العنف هذه باعتبارها ضريبة القدر التي تتمثل ببطالة بين الشبيبة.

وتصل نسبة البطالة في اسبانيا، التي تحتل المرتبة الثامنة بين الدول الصناعية في غرب اوروبا، الى ١٧٪ من الأيدي العاملة وتقف على اعلى درجات سلم البطالة متخطية المانيا الغربية (١٣.٥٪). وتصل نسبة البطالة بين الشبيبة الاسبانية الى ٤١.٥٪. ويتنقل في شوارع القرى والمدن حوالي ٧٠٪ من الشبان والفتيان بدون عمل او هدف.

وتستقبل سوق البطالة، شهرياً، حوالي ثمانية الاف انسان جديد.

وتختلف الحياة في احياء الاغنياء واصحاب الملايين عنها في احياء الفقر حيث تنتشر الخمارات والنوادي الليلية التي يفرغ فيها العمال والعاطلون عن العمل ما في قلوبهم من مرارة وخيبة امل وخوف من المستقبل في ظل علاقات الانتاج الرأسمالية.

ويوجد في حي العمال «فالاساس» في مدريد، الذي يسكنه حوالي نصف مليون انسان، عدد من الخمارات يفوق عدد جميع الخمارات الموجودة في السويد كلها.

وسجلت السلطات المحلية اكثر من ٣٠ الف مريض تحت اسم «مدمن على الكحول». كما ان مرض الاعصاب والقلق النفسي العميق يحتلان مكانة مرموقة في هذا الحي العمالي.

واصبحت ظاهرة ترك التلاميذ (١١ ـ ١٣ سنة) لمقاعد الدراسة امراً طبيعياً. ويوجد في مدريد لوحدها اكثر من ٦٧٠٠ طفل ـ شحاذ.

ويدفع الوضع الاقتصادي المزري معظم الاسبانيين الى اللجوء لتعاطي المخدرات بالاضافة لتعاطي الكحول.

وتؤكد المعطيات الرسمية ان ٨٠٪ من شبان اسبانيا، ما بين ١٠ ـ ٢٥ عاماً، تعاطوا الحشيش. ولم يتبق امام الحكومة سوى الاعلان عن شرعية تعاطيه.

ومن لا يستطيع الحصول الى الحشيش يتعاطى شم «الانزول» وصمغ خاص وشرب البنزين. وحتى ان الاطفال في العاشرة من العمر يتجولون وانوفهم مدسوسة داخل اكياس البلاستيك المليئة «بالانزول» والبنزين.

وتحاول «الشبيبة الاشتراكية»، شبيبة الحزب الحاكم، تقديم العون والمساعدة والارشاد عبثاً. اذ ان شفاء المجتمع الاسباني من امراضه الخطرة يتطلب اجراء تغييرات ثورية وجذرية على علاقات الانتاج الرأسمالية التي تزيد الاغنياء غنى والفقراء فقراً.

● بدون تعليق

تآخي بين مستوطنة «غوش ايمونيم» ومستوطنة المافيا في الولايات المتحدة

● واشنطن ـ ابرق مراسل صحيفة «داڤار» من الولايات المتحدة، يوم ١٢/١٨، يقول ان تحالفا اخويا عقد بين مستوطنة «تكوع» في الضفة الغربية المحتلة والتابعة لحركة «غوش ايمونيم» الفاشية ومستوطنة «جيرسي ـ سيتي» في الولايات المتحدة والتابعة للمافيا.

وأضاف المراسل ان الاعلان عن ذلك جاء تحت رعاية منظمة «صهيونيي حيروت في امريكا» وان رئيس بلدية «جيرسي ـ سيتي» أعلن عن تبنيه لمستوطنة «تكوع» وعن «برامج لاتخاذ سلسلة من مبادرات التبادل الاقتصادي والثقافي» بين المستوطنتين.

وجاء في خبر «داڤار» ان مستوطنة «جيرسي ـ سيتي» الواقعة في ولاية «نيو جيرسي» معروفة في الولايات المتحدة كبؤرة للفساد السياسي وكاحدى القلاع الرئيسية للمافيا. وذكر رئيس بلديتها، جيرالد مكّان، ان «جيرسي ـ سيتي» تقع في الضفة الغربية لنهر هادسون مثلها مثل «تكوع» في الضفة الغربية لنهر الأردن.

وادعى مكّان ان السلام يسود بين متسوطنته وبين نيويورك الواقعة على الضفة الشرقية للنهر على الرغم من ان «تمثال الحرية» ومحطة المرور «اليس ايلاند» تقعان ضمن منطقة صلاحيات سلطة «جيرسي ـ سيتي».

وامتدح رئيس مجلس مستوطنة «تكوع»، روبرت براون، زميله مكّان ووصفه بأنه «يرى بعيداً ويعمل من أجل «جيرسي ـ سيتي» ما نعمله نحن في «تكوع» ـ التي تعيش في ضوء مجدها السابق لكي تصبح موقعاً كبيراً وهاماً في المستقبل.

انتهى الخبر

غوار يحطم الحدود



● احدث فيلم سيظهر فيه الممثل الكوميدي دريد لحام بعنوان «الحدود» وهو من اخراجه ومن تأليفه بالتعاون مع الشاعر محمد الماغوط.. يشارك بالتمثيل الى جانب دريد الفنانة السورية رغدا والفنان هاني الروماني ويوسف حنا وعدد من الممثلين المعروفين.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

إعداد: فداء ـ القدس العربية المحتلة

الكلمات الأفقية:
١) رئيس تحرير صحيفة تقدمية
٢) الأسم الأول لشاعر ونقابي فلسطيني (معكوسة) ـ عكس يمين
٣) خاصتي
٤) هرّبه من بين ايديهم (بالعامية)
٥) يجرح
٦) جدّي (مبعثرة)
٧) نهب الأراضي العربية ـ يفهم (مجزومة)
٨) ضمير غائب (معكوسة)
٩) تموت في سبيله

الكلمات العمودية:
١) صحيفة تقدمية عربية + نعم بالروسية
٢) الأسم الأول لكاتبة فلسطينية راحلة
٣) تلتا بلي ـ مدينة فلسطينية مقدسة
٤) مدينة فلسطينية مقدسة (مبعثرة)
٥) عاصمة اوروبية
٦) مدينة فلسطينية باسلة
٧) نعم بالانجليزية ـ الاسم الأول لكاتب شيوعي كبير
٨) حرف ب + صحيفة مقدسية تقدمية
٩) يُطلقهم على

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) فريد الأطرش
٢) اب ـ مستعار
٣) ي
٤) زعق ـ رمد ـ ال
٥) حل ـ خس
٦) اس ـ تل
٧) حوت ـ وليد
٨) مريم ـ ياسين
٩) دينه ـ سل
١٠) نهار ـ مي

الكلمات العمودية:
١) فايزة أحمد
٢) ربيع ـ سوريا
٣) يقص ـ تين
٤) دمي ـ لن ـ مهن
٥) اسير ـ لو
٦) تلميذ ـ ليلا
٧) اعيد ـ ياسر
٨) طا ـ سدت
٩) ر ـ اخ ـ يوم
١٠) فلسطين

طفل في السادسة من عمره لم يعد للعشرة فحكم على والده بالسجن لمدة ستة اشهر !

● رحوبوت ـ حكمت محكمة الصلح في رحوبوت على المدعو يوسف دبيري بالسجن لمدة ستة أشهر، أربعة منها مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة ضربه لطفله (٦ اعوام) ضرباً مبرحاً لانه لم يتمكن من العدّ من واحد الى عشرة !

واشار القاضي في حكمه الى انه في هذه الايام التي تهب فيها رياح العنف ضد الاولاد في البلاد يتوجب عليه ان يتشدد في الاحكام ضد هؤلاء الجناة.

ولكن على ضوء وضع المتهم العائلي (زوجته تعالج في مصح للامراض العقلية وابنته تعيش لدى عائلة تبنتها) اصدر القاضي حكماً خفيفاً على المتهم.

وكانت المحكمة قد ذنبت المتهم، في حالات سابقة، بارتكابه السرقات واستعمال العنف. ومعروف عنه انه ضرب طفله، سابقاً، عدة مرات مما اضطره الى تلقي العلاج.

أبو شمقمق يقول!!

هناك «رقم» آخر، إذن ؟

يبدو لي ان زمن الاحتكار العربي للكذب «الأمني» قد وَلّى الى غير رجعة. فإن إسرائيل، كما يبدو لي، قد انضمت الى هذا النادي.

وإلا، عَلام هذه الضجة، التي ثارت في الكنيست وفي الصحف في نهاية الأسبوع الماضي، بصدد رفض رئيس الحكومة الرد على سؤال وجهه اليه النائب المعراخي يوسي سريد؟

يوسي سريد سأل يوم الاربعاء الماضي ١٢/٢١، عن العدد الصحيح والكامل لقتلى وجرحى الجيش الإسرائيلي في حرب لبنان المستمرة منذ ١٩ شهراً. إلا ان رئيس الجلسة أمر بإلغاء السؤال. وأما رئيس الحكومة فنزل عن المنصة دون ان ينبس ببنت شفة فيما كان نواب الائتلاف الليكودي يصرخون في وجه سريد محاولين منعه من الالحاح على هذا السؤال.

لقد قرأنا عن ٥٠٠ قتيل. ثم قرأنا عن ٦٠٠. قرأنا عن «أخطاء» مفادها ان أرقام القتلى في حوادث طرق معينة قد ضمت، «خطأً»، عدداً من القتلى العسكريين في لبنان. كما قرأنا عن احتجاج امهات وزوجات على عدم ذكر ابنائهن وأزواجهن بين القتلى العسكريين في لبنان.

فما هو الرقم الصحيح؟

وما سر هذا الخوف من إعلانه؟

ويتظاهر أرئيل شارون بأنه رجل شجاع، «صبري»! فهل يتجرأ على إبلاغ شعبه بهذا الرقم المأساوي الصحيح؟

لقد كان المسؤولون في البلدان العربية يخفون عن شعوبهم مثل هذه الأرقام حتى يتبجحوا، بعد كل هزيمة، بأنهم انتصروا.

فهل هذا ما أصاب حكومة الليكود، هذه المرة، في «انتصاراتها» في لبنان؟.

أم أنها تخفي الارقام تمهيداً لتقديم المزيد منها؟ أجيبونا، أيها «المنتصرون»؟.

(أبو الشمقمق)

رويداً رويداً عادت رويدا



بعد غياب عن المسرح والسينما، عادت الممثلة السورية الأصل رويدا عدنان الى ممارسة نشاطها الفني على نطاق واسع. وكانت رويدا قد نالت جائزة التفوق والتقدير على دورها في المسلسل الديني الضخم «محمد رسول الله» الذي بث خلال شهر رمضان.

والمعروف ان بدايات رويدا عدنان كانت مجموعة اغنيات شامية لحنها لها محمد الموجي ومنها اغنيتها الشهيرة: «شو فيها خسارة.. وبدي حبك».

دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٩٨٣/١٢/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ «مجلة الشباب»
● ٧.٠٠ ـ فيلم وثائقي: «المؤتمر العالمي للحجاج»
● ٧.٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨.٠٢ ـ «العبهاء»
● ٨.٣٠ ـ «كولبوتيك»
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ «نظرة ثانية»
● ١٠.١٠ ـ «رياح الحرب»
● ١١.٠٠ ـ موسيقى كلاسيكية
● ١١.٣٠ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ القنال ٣ ـ
● ٥.٥٠ ـ رسوم متحركة
● ٦.١٥ ـ فيلم من الصور المتحركة
● ٦.٣٠ ـ برنامج وثائقي: «العالم الذي نعيش فيه»
● ٧.٠٠ ـ استراحة المساء
● ٧.١٠ ـ برنامج رياضي
● ٨.٠٠ ـ الاخبار
● ٨.٣٠ ـ مسلسل عربي
● ٩.٣٠ ـ مؤسساتنا
● ١٠.٠٠ ـ ليالي جرش

ـ القنال ٦ ـ
● ٦.٠٠ ـ «قرية فوق الغيوم»
● ٦.٣٠ ـ مجلة الشباب
● ٧.٠٠ ـ الأخبار بالفرنسية
● ٧.٢٠ ـ اليوم في فرنسا
● ٧.٣٠ ـ اخبار بالعبرية
● ٧.٢٥ ـ مجموعة أغاني
● ٨.٣٠ ـ مسلسل كوميدي «هيّ ـ دي هيّ»
● ٩.١٠ ـ الجيش السري
● ١٠.٠٠ ـ الاخبار بالانجليزية
● ١٠.١٥ ـ «ماجنوم»